



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٥٩

التاريخ: الأربعاء ٢٥/٦/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



المجلس الوزاري الأمني والسياسي
المصغر الإسرائيلي يقرر تقليص
عمليات الجيش في الضفة

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: الأوضاع في الضفة تتصاعد بوتيرة غير مسبوقة و"إسرائيل" تريد سلطة بلا سلطة
بعد ٦٣ يوماً.. الأسرى الإداريون يعلقون إضرابهم عن الطعام
الزهار: المقاومة قادرة على ضرب أي مدينة في فلسطين المحتلة
فتح تتهم حماس بقيادة مؤامرة ضد السلطة الفلسطينية وأمنها
"مجموعة العمل": فلسطيني قضى في سورية يرفع عدد ضحايا التعذيب إلى ٢١٤ شخصاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس: الأوضاع في الضفة تتصاعد بوتيرة غير مسبوقه و"إسرائيل" تريد سلّطة بلا سلّطة
٩	٣. محمد مصطفى: "إسرائيل" خرقت الاتفاقيات الدولية باستخراج النفط من أراضي دولة فلسطين
١٠	٤. مجلس الوزراء يدعو إلى عقد اجتماع عاجل لأطراف اتفاقيات جنيف وتشكيل لجنة تحقيق
١٠	٥. الضميري: ما تقوم به "إسرائيل" من بحث عن مفقودين هو محاولة سياسية أمنية لتدمير السلطة
١١	٦. "إسرائيل" تقطع الكهرباء عن وسط رام الله وتهدد باقي الضفة
<u>المقاومة:</u>	
١١	٧. الزهار: المقاومة قادرة على ضرب أيّ مدينة في فلسطين المحتلة
١٢	٨. فتح تتهم حماس بقيادة مؤامرة ضدّ السلطة الفلسطينية وأمنها
١٣	٩. الاحتلال يعتقل عدداً من قادة حماس في بيت لحم
١٣	١٠. المقاومة تقصف مدن الاحتلال بثمانية صواريخ وقذائف هاون
١٤	١١. شعث: نستغرب تحميلنا المسؤولية عن اختفاء المستوطنين في مناطق سيطرة "إسرائيل"
١٥	١٢. الجبهة الشعبية ترفض العمل بمعبر رفح باتفاقية ٢٠٠٥
١٥	١٣. حماس: الحملة الإسرائيلية تجاوزت اختفاء المستوطنين
١٦	١٤. البردويل لـ"قدس برس": التصعيد ضدّ الفلسطينيين لن ينجح في استئصال المقاومة
١٦	١٥. النيابة الإسرائيلية تطالب بعدم الإفراج عن عشرة من محرري صفقة شاليط
١٧	١٦. محكمة تابعة للسلطة تمدد اعتقال قيادي في حماس
١٧	١٧. عزام الأحمد يبحث مع عباس إبراهيم تحضيرات انتشار القوة الأمنية في مخيم عين الحلوة
١٨	١٨. لجنة الارتباط الفلسطينية: القوة الأمنية المشتركة تستعد للانتشار في مخيم عين الحلوة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	١٩. ننتياهو: مشعل أثبت أن حماس ملتزمة بمحاربة "إسرائيل"
١٩	٢٠. يعلون: العملية ضدّ حماس بالضفة حققت أهدافها
١٩	٢١. ليبرمان: "إسرائيل" تمتلك أدلة دامغة تثبت مسؤولية حماس عن اختطاف المستوطنين الثلاثة
٢٠	٢٢. ليبرمان يهدد سورية: لن نتغاضى عن مقتل شاب إسرائيلي
٢٠	٢٣. الجيش الإسرائيلي يشكل وحدة عسكرية خاصة لإحباط أيّ هجوم على طول الحدود مع سورية
٢١	٢٤. زحالقة: "النضال الفلسطيني عادل و"إسرائيل أمّ الإرهاب"
٢١	٢٥. الكنيسة الإسرائيلية يقر مشروع قانون لإحياء ذكرى طرد اليهود من الدول العربية
٢١	٢٦. "إسرائيل" تنضم لنادي باريس للدول الدائنة
٢٢	٢٧. محلل إسرائيلي: لو قدم عباس رؤوس قادة حماس على طبق من ذهب فلن تُقام الدولة الفلسطينية
٢٢	٢٨. "بتسيلم": الحكومة الإسرائيلية تتبنى سياسة رسمية تتضمن المسّ بالأبرياء
٢٣	٢٩. تقرير: قلق إسرائيلي على مصير نظام الأردن بعد تقدم "داعش"

٢٤	٣٠. تقرير: أسئلة في "إسرائيل" حول زيادة الإنفاق على المستوطنات
٢٨	٣١. توصية إسرائيلية بتعزيز الشراكة مع الأكراد لخلق ميزان قوى جديد في الشرق الأوسط مستقبلاً
	الأرض، الشعب:
٢٩	٣٢. بعد ٦٣ يوماً.. الأسرى الإداريون يعلقون إضرابهم عن الطعام
٣٠	٣٣. نادي الأسير: ارتفاع عدد المعتقلين إلى ٥٤٠ منذ بدء الحملة العسكرية على الضفة
٣٠	٣٤. سلاح الجو الإسرائيلي يشن ١٢ غارة على قطاع غزة رداً على إطلاق صواريخ
٣١	٣٥. "مجموعة العمل": فلسطيني قضى في سورية يرفع عدد ضحايا التعذيب إلى ٢١٤ شخصاً
٣١	٣٦. "مجموعة العمل": فيلم ترويجي عن الإحصائيات للضحايا الفلسطينيين حتى نهاية أيار/مايو ٢٠١٤
٣٣	٣٧. أربع إصابات بينهم طفلان في انفجار غامض ببيت لاهيا
٣٣	٣٨. غزة تسأل رام الله عن الكهرباء والرواتب
٣٤	٣٩. الصحة في غزة تنذر بتفاقم الأوضاع بسبب نقص الدواء وتوقف العمليات الجراحية
٣٥	٤٠. الحصار يدفع الفلسطينيين في غزة إلى ما دون خط الفقر
٣٦	٤١. "مؤسسة الأقصى": رجال أمن إسرائيليون يجرون تدريباً في المسجد الأقصى
٣٦	٤٢. طائرات ورقية في سماء غزة تضامناً مع الأسرى في سجون "إسرائيل"
	مصر:
٣٦	٤٣. الوطن المصرية تزعم: القبض على ٣ أشخاص أحدهم من حماس بتهمة قتل شرطة بسياء
	عربي، إسلامي:
٣٧	٤٤. السعودية تدين استمرار الاستيطان الإسرائيلي
٣٨	٤٥. نبيل العربي يبحث مع "الأونروا" دعم اللاجئين الفلسطينيين
٣٨	٤٦. القدس العربي: الدفاعات السورية ردت على المقاتلات الإسرائيلية وقصفت مجمعاً عسكرياً
٣٩	٤٧. القناة الثانية العبرية: مخيم لاجئين في جنوب الجولان بمساندة إسرائيلية
	دولي:
٣٩	٤٨. الأمم المتحدة تحذر من خطر اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية
٤٠	٤٩. الأونروا تطالب مصر فتح معبر رفح وتعدّ حصار غزة "عقاباً جماعياً"
٤١	٥٠. بريطانيا تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى تجنب تفاقم التوترات الحالية
٤٢	٥١. بلير يدعو "إسرائيل" إلى ضبط النفس وعدم المساس بالمدينة
٤٢	٥٢. سفراء وسياسيون بريطانيون يطالبون بإقالة بلير بسبب انحيازه لـ"إسرائيل"
٤٣	٥٣. وزير الدفاع الأمريكي يهاتف نظيره الإسرائيلي ويؤكد استمرار دعم بلاده لـ"إسرائيل"
٤٣	٥٤. القنصل الأمريكي بالقدس: نراقب عمل حكومة الوفاق الفلسطينية عن كثب

٤٤	٥٥	ثقافة المقاومة الفلسطينية في ندوة سويدية
		حوارات ومقالات:
٤٥	٥٦	إعادة العلاقات التركية مع "إسرائيل" لإحداث توازن في المنطقة... محمد زاهد جول
٤٨	٥٧	رؤية مراكز الأبحاث الإسرائيلية للثورات العربية (ج ١)... عدنان أبو عامر
٥٣	٥٨	"السور الواقي ٢"... أبعد من مجرد عملية انتقامية... عريب الرنتاوي
٥٥	٥٩	صفقة شاليط تتفجر لنتيهاهو في الوجه... بن كاسبيت
٥٧	٦٠	مراوغة أبو مازن... رؤوبين باركو
٥٩	٦١	انكشاف نقطة ضعف نتنيهاهو... عاموس هرنيل
٦١		كاريكاتير:

١. المجلس الوزاري الأمني والسياسي المصغر الإسرائيلي يقرر تقليص عمليات الجيش في الضفة
 ذكرت الأيام، رام الله، ٢٥/٦/٢٠١٤، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون أعلن ان إسرائيل
 بدأت في خفض وتيرة عملية الاعتقالات في الضفة الغربية.
 فقد صرح يعلون للإذاعة العامة بأن "العملية التي يشنها الجيش الإسرائيلي ضد حماس قد اكتملت
 تقريبا".
 وقال إسرائيل زيف القائد البارز في الجيش الإسرائيلي ان من مصلحة إسرائيل تركيز العملية على
 جمع المعلومات الاستخباراتية بدلا من التهديد والمضايقات الجسدية.
 وأضاف: "وقع عدد من الضحايا، وبالتأكيد علينا أن نعيد التفكير في التوقيت الصحيح لتغيير سير
 العملية والتحرك نحو استخدام الطريقة الأكثر فعالية .. وهي الحرب الاستخباراتية والنفسية".
 وقال مسؤول حكومي إسرائيلي ان مجلس الوزراء الأمني المصغر المعني بالشؤون الأمنية برئاسة
 بنيامين نتنيهاهو عبر عن مخاوف من أن الاحداث قد "تتصاعد وتخرج عن السيطرة".
 وأضاف أن الحكومة تضع في الاعتبار الانتقادات الدولية المتزايدة بشأن تأثير العمليات على العامة
 من الفلسطينيين.
 وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه: عقب ذلك اتخذ قرار بتقليص العملية بشكل كبير
 وقصرها على اجراءات محددة لإعادة المخطوفين.

وقال يعلون: نواصل جهود المخابرات والجهود التنفيذية لتحقيق الافراج عن المخطوفين والامسك بالخطافين. هذا لم يتغير على الاطلاق.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤، عن كفاح زبون، أن مصدر عسكري إسرائيلي كبير قال، إن الجهود المبذولة ستتركز على المستوى الاستخباري من الآن فصاعداً، مع استمرار أعمال التمشيط، مشيراً إلى احتمال تقليص حجم القوات المشاركة في العملية في الضفة. وأضاف أن قوات الجيش تعمل من منطلق "ضبط النفس" في تعاملها مع المدنيين الفلسطينيين.

وكانت إسرائيل دفعت بنحو ٣٠٠٠ جندي إلى الضفة الغربية نفذوا عمليات تفتيش ودهم وبحث واعتقالات. وبدا واضحاً أمس تراجع العمليات العسكرية الإسرائيلية من خلال تناقص عدد المدن التي اقتحمها الجيش الإسرائيلي وبالتالي تناقص أعداد المعتقلين، واكتفى باعتقال ثمانية فلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة ليل الثلاثاء، بعدما كان يعتقل العشرات في الليلة الواحدة. واتخذ الجيش الإسرائيلي قراراً بتقليص مستوى العمليات بعد توصيات "الكابينت"، المجلس الأمني والسياسي المصغر الإسرائيلي. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، أن "الكابينت" قرر تقليص العملية العسكرية التي يشنها الجيش ضد حركة حماس، وتركيز الجهود للبحث عن المستوطنين المفقودين.

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن "الكابينت" لم يرد للعملية أن تخرج عن السيطرة في ظل الانتقادات المتزايدة كذلك.

٢. عباس: الأوضاع في الضفة تتصاعد بوتيرة غير مسبوقة وإسرائيل تريد سلطة بلا سلطة

أسامة خالد: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن"، في حوار لـ"الوطن"، إنه مستعد للموت تماماً ولا يخافه، موضحاً أنه أعد نفسه لأي تصرف تقوم به إسرائيل، حتى لو وصل إلى أن يلقي مصير سلفه «أبوعمار». وكشف الرئيس الفلسطيني أن الأوضاع في الضفة الغربية تتصاعد بوتيرة غير مسبوقة، مشيراً إلى أن إسرائيل تريد سلطة بلا سلطة، وهو ما لا يمكن قبوله مطلقاً.

كيف تقيم الأوضاع في الضفة الغربية وغزة الآن.. بعد الحملة الإسرائيلية الشرسة على الفلسطينيين؟

- هناك أزمة حقيقية نعيشها في الخليل وفي كل الضفة، وأحب أن أقول إن مثل هذا العمل، أي «اختطاف شباب»، من الممكن أن يحدث في أي مكان، ونحن نرفضه تماماً ونأسف لوقوعه، ونعمل على إعادتهم، لكننا نتمنى على الإسرائيليين أيضاً أن ينظروا إلينا باعتبارنا أيضاً بشراً، فلا يجب أن ينظروا إلينا نظرة مختلفة، عندما يقتل ٣ من الشباب الفلسطينيين لا نسمع صوتاً واحداً من الحكومة

الإسرائيلية يأسف أو يعتذر عن قتل هؤلاء الأبرياء، ورغم ذلك نعمل على إعادة هؤلاء الأولاد لأسرهم، وبالمناسبة في كل يوم نجد إسرائيلياً تائهاً في أرضنا لا نعرف لماذا جاء إلينا لكننا نأخذهم ونرده إلى الإسرائيليين، والبحث ما زال مستمراً عن الأولاد الثلاثة، نحن نتعامل معهم كبشر ونتمنى من الإسرائيليين أن يتعاملوا معنا أيضاً كبشر.

إسرائيل تنتهز فرصة الصمت الدولي وترفع سقف اعتداءاتها.. ووصلت القوات الإسرائيلية إلى حدود ١٠ أمتار من مقر المقاطعة.. هل تعتقد أنها قد تقدم على إسقاط السلطة؟ وهل تعمل على تقويضها وتقليل أظافرها؟

- إسرائيل تقوم بأعمال غير مبررة في الضفة، وتمارس طرفاً مرفوضة من حيث طرق التفتيش والتعدي على المواطنين وقتل الأبرياء، وممارستها تلك امتدت للسلطة، إسرائيل الآن سحبت من السلطة كل السلطة، هي تريد سلطة بلا سلطة، ونحن نعرف ذلك جيداً، ولذلك نطالب بإنهاء الاحتلال فوراً، ومن أجل ذلك ذهبنا إلى المنظمات الدولية، خاصة اتفاقية جنيف، نريد أن نصل إلى حقوقنا، ونريد أن نحصل على دولة فلسطينية بجوار دولة إسرائيلية، هناك من يتكلم عن دولة واحدة للجميع، نحن نرفض ذلك، إسرائيل تريد دولة بنظامين، ونحن لا نقبل ذلك.

هناك مخاوف من أن يلجأ الكيان الصهيوني لتصفيتك مثلما حدث مع الشهيد أبوعمار؟

- كل الأمور عندهم واردة، ونحن جاهزون تماماً، نحن تحت الاحتلال، ففي هذا الموضوع لا نملك شيئاً، فإذا أرادوا أن يصفوني، أو يعقلوني، أو يجمدوا حركتنا، هذه دولة محتلة تستطيع أن تفعل، لكني لا أهاب.

هل رصدتم مخططات من هذا القبيل؟

- هم يتكلمون كثيراً في هذه الأشياء، ولكن لأن لم يفعلوا شيئاً، لكن الضغوط الآن كبيرة على السلطة، إقفال للمدن وإغلاق للحواجز، وهناك تهديدات أخرى بسحب هويات الـ«VIP» من كبار المسؤولين، هذه عينة ونوعية من الضغوط التي يمارسونها علينا.

ما الخطوات الفلسطينية المقبلة حال استمرار إسرائيل في حملتها على الشعب الفلسطيني؟

- عندنا طريقان، أولاً المفاوضات، وإذا لم يعودوا للتفاوض، فسنلجأ للمنظمات الدولية، وهي لا تعنى فقط الأمم المتحدة، لكن هناك الكثير من المنظمات التابعة لها، والتي سيكون اللجوء لها فعالاً جداً. الآن المفاوضات مجمدة وإسرائيل رفضت أن تفرج عن الدفعة الرابعة من الأسرى.. كيف تتصرفون أمام هذا الوضع؟

- الوضع الفلسطيني الآن يختلف تماماً عن السابق، الآن حصلنا على دولة مراقب في الأمم المتحدة، وهذا يعنى أن شهادة الميلاد التي نشأت لدولة فلسطين قبل عام ١٩٤٧ ضاعت، ونحن استرددناها، أصبحنا ننتمى إلى ٦٣ منظمة دولية، وهذا يعطينا حقوقاً كثيرة، وكثيرة جداً، الآن الوضع تغير، عندما اتفقنا مع «جون كيري» على بدء المفاوضات كان هناك ملفان، الأول هو التفاوض حول خريطة الحدود وترسيمها، والثاني طلبوا منا ألا نتوجه للمنظمات الدولية ونحن قبلنا مقابل الإفراج عن ١٠٤ أسرى، وكان من المتوقع ألا يخرجوا أبداً، فقبلنا من أجل أرواحهم، ودمائهم، وحياتهم، وبعد أن امتنعوا عن الإفراج عن الدفعة الرابعة، قررنا أن نتجه فوراً إلى ١٥ منظمة دولية للالتحاق بها، منها اتفاقيات جنيف الأولى والثانية والثالثة والرابعة، والتحقنا بها فعلاً، وكانت صدمة للإسرائيليين، لأنهم يعرفون تماماً ماذا يعنى أن نكون أعضاء في تلك المعاهدات، وهناك ٦٣ منظمة واتفاقية أخرى سنتجه إليها.

الأمم المتحدة أعلنت عام ٢٠١٤ عاماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني.. وفي الوقت نفسه جاءت إسرائيل نائباً لرئيس منظمة تعنى بمناهضة الاستعمار؟

- لا أعرف كيف جاءت؟ ومن الذي أتى بها؟، ولكن ما أفهمه هو أنه من غير المنطقي أن تتولى منصباً في منظمة مناهضة للاستعمار، وهي القوة الوحيدة المستعمرة بالعالم، هذا متناقض مع الواقع.

لنذهب لملف المصالحة.. في ظنك لماذا قبلت حماس المصالحة الآن بعد سنوات من الرفض والمماطلة؟

- بالنسبة للمصالحة.. تعلم أن انقلاباً حدث عام ٢٠٠٧، قامت به حماس في غزة وقسمت الشعب الفلسطيني قسمين، ولم نرد على ما قاموا به ولجأنا إلى جامعة الدول العربية، والجامعة كلفت مصر بمتابعة المصالحة، ورغم مرور محاولات المصالحة بعدة مراحل على مدار السنوات الماضية فإنها لم تتجح، إلى أن جاء شهر مارس الماضي، أرسلنا وفداً نسألهم هل أنتم موافقون على المصالحة أم لا؟ قالوا إنهم موافقون فأبرمنا المصالحة، أما بالنسبة لماذا قبلت الآن؟ ربما الظروف العربية، والظروف الدولية التي تمر بها المنطقة هي التي دفعت حماس لقبول المصالحة، وأياً ما كان السبب، فإن الحرص على الوحدة الوطنية وعلى أن نواجه الاحتلال ونحن متوحدون ولسنا منقسمين، هو ما كان يدفعنا دائماً للسعي للمصالحة، ونحن الآن بصدد الإعداد لإجراء الانتخابات خلال ٦ أشهر، وقد تكون هناك عقبات كثيرة، ولكننا مصممون على إجرائها.

هل هناك ضمانات في اتفاقية المصالحة تضمن التزام حماس بالتهدة وعدم ممارسة خروقات أمنية، خاصة أن إسرائيل تحاول إصاق تهمة اختفاء الجنود بها؟

- لا نستطيع أن نقول إن حماس هي من ارتكبت هذه القصة، لا يوجد دليل، حماس نظرياً وعملياً ملتزمة بالاتفاق، نظرياً هي ملتزمة بالاتفاق الذي وقعته بالقاهرة، وعملياً هي ملتزمة بالتهدة التي وقعتها مع إسرائيل في غزة، وإذا كانت ملتزمة بها في غزة فهي ملتزمة بها في أي مكان، وإذا ثبت أن حماس هي من قامت بتلك العملية، ولا أدري من الذي ارتكب هذه القصة، فسيكون وقتها هناك كلام آخر، نحن ملتزمون بنضالنا الدولي، وهم معنا وأيدونا عندما اتجهنا للأمم المتحدة، بالتالي عندنا سياسة، إما المفاوضات أو اللجوء للمنظمات الدولية، وهناك نضالنا الشعبي السلمي الذي يمارس هنا في الضفة الغربية.

عندما تتسلم الحكومة الجديدة السلطة في غزة ماذا تتوقع من حماس؟ خاصة فيما يتعلق بتعاملاتها مع مصر.. خصوصاً أن هناك التهاياً في العلاقات المصرية الحمساوية، والآن ظهر مسئولون فلسطينيون يتحدثون عن أن حماس لم تخطئ في حق مصر ولم تمارس إرهاباً على المصريين؟

- نعرف أن هناك مشاكل بين مصر وحماس، وسمعت من مسئولين مصريين أن حماس تشارك في أعمال ضد مصر، وهذا لا نقره ونستنكره تماماً، مصر هي الدولة الأم خاصة بعد ٣٠ يونيو، ومصر أنقذت الأمة العربية كلها مما كُتب عليها، ويجب أن نكون حياديين، لكن فيما يتعلق بمصر فنحن منحازون لمصر، وقلت إن مصر لديها ما تقوله حول ممارسات حماس في مصر وهذا يحتاج للقضاء كما يقولون، ونحن نحترم مصر وقضاء مصر، وعندما تتسلم الحكومة الجديدة السلطة لن نسمح بأي ممارسات من حماس ولا من غيرها ضد مصر، ولكن حتى الآن نحن غير موجودين على الأرض.

ومتى توجودون؟ ومتى تبدأ الحكومة الجديدة ممارسة أعمالها ودورها في غزة؟

- لا نستطيع الحركة، ووزراء الحكومة الجديدة لا يستطيعون الوصول إلى غزة بسبب التعنت الإسرائيلي، فهم يعرفون كل شيء، ويريدون أن يشلوا اتفاق المصالحة، ويشلوا الحكومة الجديدة ويكفوا يدها عن العمل.

يبدو لدى أن هناك بعض المقاومة من بعض قيادات فتح تجاه المصالحة وبعض قادة الحركة غير راضين عنها؟

- هناك قرار قيادي في اللجنة المركزية لمنظمة التحرير وفتح، عندنا درجة من الديمقراطية تتيح لكل إنسان أن يقول رأيه في المصالحة، هناك ناس موافقة وآخرون ضد المصالحة، أو متخوفون من خدع ومناورات من أطراف أخرى، وهناك آخرون ضد المفاوضات، أنا لا أستطيع أن أقول لشاب في فتح: تعال اقتنع بما أقول، كل واحد حر في رأيه، في إطار الديمقراطية.

سيادة الرئيس ما موقف معبر رفح الآن؟

- المعبر سيُفتح وله قوانينه يجب أن يفتح بناءً على اتفاقية ٢٠٠٥، ومصر ليس لها علاقة بهذا الاتفاق، ولكن يجب أن توافق مصر على إجراءات فتح المعبر، ولا أدري إن كانت مصر مستعدة الآن لذلك أم لا، يجب أن نترك الوقت لمصر لتكون جاهزة لفتح المعبر، وعودة الحرس الرئاسي ليس في المعبر فقط، إنما على امتداد الـ ١٤ كيلو طول الحدود.

الحرس الرئاسي فقط؟ هل ستستبعدون المراقبين الدوليين؟

- لا، الحرس الرئاسي والمراقبون الأوروبيون أيضاً، ولكن ما زالت الترتيبات النهائية لم تتضح للآن.

ما آخر تطورات التحقيقات في اغتيال الشهيد ياسر عرفات؟

- التحقيق يسير بشكل جيد أمنياً وقانونياً وطيباً، ونحن نجري اتصالات مستمرة مع الدول التي جاءت لفحص الجثمان، روسيا وسويسرا وفرنسا، وأمس الأول أرسلت رسالة للروس لمتابعة هذه التحقيقات.

أزمة الأسرى المضربين دخلت مراحل متطورة.. ما الجهود التي تبذلها لحلها؟

- طلبنا من مصر ودول أخرى أن تتدخل، وتدخلت بالفعل، وهناك مساعٍ حثيثة من مصر وغيرها لإنهاء هذه الأزمة، وبسرعة إن شاء الله.

الوطن، مصر، ٢٣/٦/٢٠١٤

٣. محمد مصطفى: "إسرائيل" خرقت الاتفاقيات الدولية باستخراج النفط من أراضي دولة فلسطين

رام الله - وفا: أكد وزير الاقتصاد الوطني محمد مصطفى، أن الموارد الطبيعية في أراضي دولة فلسطين هي ملك للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى اختراق الطرف الإسرائيلي للاتفاقيات الدولية من خلال استخراج النفط دون التنسيق مع الطرف الفلسطيني.

وقال مصطفى في حديث لإذاعة موطني أمس: "إن الطرف الإسرائيلي بعث برسالة إلى الجانب الفلسطيني يدعو إلى وقف العطاء الذي نشر من قبل الجانب الفلسطيني منذ ثلاثة شهور،

لاستجلاب عروض من شركات متخصصة للتعاون مع دولة فلسطين في توريد مواردها من البترول من الضفة، مؤكداً أن العطاء سيستمر بغض النظر عن رسالة حكومة الاحتلال". وأضاف أن الطرف الفلسطيني ملتزم باتفاقية أوسلو والاتفاقيات الدولية الموقعة، معتبراً الإجراءات الاسرائيلية نتاج رغبة اسرائيل في عدم رؤية الاقتصاد الفلسطيني متطوراً ومعتمداً على ذاته، رغم تصريحاتها غير الصحيحة بأنها تسعى إلى دعم الاقتصاد الفلسطيني. وقال مصطفى: "الاتفاق يتحدث عن حالة المباشرة بالتنفيذ، وليس في حالة التخطيط، ونحن الآن في مرحلة التحضير والتخطيط من خلال اجتذاب عروض واختيار الشركات، وإذا تم اختيار شركات في مناطق "ج" سيتم اتباع التنسيق المناسب".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤. مجلس الوزراء يدعو إلى عقد اجتماع عاجل لأطراف اتفاقيات جنيف وتشكيل لجنة تحقيق

رام الله: جدد مجلس الوزراء في بيان عن اجتماعه الاسبوعي " دعوته للأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقيات جنيف لعقد اجتماع عاجل وتشكيل لجنة تقصي حقائق بشأن الحملة الاسرائيلية الشرسة والعقوبات الجماعية بحق شعبنا وجرائم قتل وإعدام المدنيين وانتهاكات إسرائيل لحقوق الأسرى الفلسطينيين، والتي نتجت وتزامنت مع قضية المستوطنين المفقودين، وذلك بالاستناد إلى قواعد القانون الدولي الإنساني، خصوصاً اتفاقيات جنيف الأربع لسنة ١٩٤٩م، والبروتوكول الأول الملحق باتفاقيات جنيف لسنة ١٩٧٧م، والتي أصبح الأسرى الفلسطينيون بموجبها أسرى حرب تحت الحماية الدولية بعد انضمام دولة فلسطين إلى هذه الاتفاقيات، والتي تحدد الواجبات والالتزامات الأخلاقية والإنسانية والقانونية تجاه الأسرى والمفقودين بين الدول المتنازعة والدول الواقعة تحت الاحتلال". وأعرب المجلس "عن إدانته الشديدة للهجمة العسكرية الإسرائيلية العدوانية المتصاعدة، وحملة القتل والإرهاب والإعدامات الميدانية التي ينفذها جيش الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين".

الأيام، رام الله، ٢٥/٦/٢٠١٤

٥. الضميري ما تقوم به "إسرائيل" من بحث عن مفقودين هو محاولة سياسية أمنية لتدمير السلطة

نفى المتحدث باسم الأجهزة الامنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري وجود اي تنسيق أمني فلسطيني مع الجانب الاسرائيلي فيما يخص البحث عن المستوطنين المفقودين، مؤكداً "أن ما تقوم

به اسرائيل من بحث عن مفقودين او مختفين هو محاولة سياسية امنية لتدمير السلطة الفلسطينية وتدمير اجهزتها".

واضاف: "اسرائيل لغاية الآن لم تقدم اية اشارة او دليل يؤكد اشتراك اي فلسطيني في اختفاء هؤلاء المستوطنين".

واشار الضميري الى ان اجهزة الامن الفلسطينية "تلقت شكاوى من فلسطينيين عن فقدان مصاغ ذهبي واموال خلال اقتحام الجيش الاسرائيلي لمنازلهم".

الأيام، رام الله، ٢٥/٦/٢٠١٤

٦. "إسرائيل" تقطع الكهرباء عن وسط رام الله وتهدد باقي الضفة

رام الله - (بترا): أكد هشام العمري مدير شركة كهرباء محافظة القدس ان شركة كهرباء اسرائيل قطعت اليوم الثلاثاء خطي كهرباء يغذيان وسط مدينة رام الله ومؤسسات السلطة والحكومة الفلسطينية.

وقال العمري في بيان له: إن الشركة الاسرائيلية قطعت خطي كهرباء عن وسط رام الله بداعي خلل فني، الا ان طواقم شركة كهرباء القدس اكدت ان الخلل ليس فنيا، وقامت بتزويد المنطقة وسط رام الله على الفور من خطوط اخرى بديلة.

الغد، عمان، ٢٥/٦/٢٠١٤

٧. الزهار: المقاومة قادرة على ضرب أي مدينة في فلسطين المحتلة

غزة: أكد الدكتور محمود الزهار، القيادي البارز في حركة "حماس"، قدرة المقاومة الفلسطينية على ضرب الاحتلال في أي مدينة فلسطينية محتلة.

وقال الزهار في كلمة له خلال مهرجان تأبين شهداء كتائب القسام الذين ارتقوا أثناء الإعداد داخل نفق للمقاومة "اليوم تستطيع المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام ضرب أي مدينة محتلة في فلسطين"، لافتاً إلى أن الاحتلال "جرينا في معركة حجارة السجيل الماضية".

وقال الزهار إن "الشهداء الغرابلي والحرازين وعياد والعرقان ومرشود هم شهداء الإعداد والتجهيز وأمام هؤلاء الرجال العظماء تعجز الكلمات عن وصفهم".

وأشار الزهار إلى أن "هؤلاء الشهداء ضحوا بكل شيء ليدافعوا عن كرامة الأمة العربية والإسلامية، الذين يعملون ليل نهار في حفر الأنفاق وتطوير قدرات المقاومة لكي يدافعوا عن أرضهم ووطنهم وتلقين العدو الدروس". وتخلل حفل التأبين عرض تسجيلات وثائقية لوصايا الشهداء.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٦/٢٠١٤

٨. فتح تتهم حماس بقيادة مؤامرة ضد السلطة الفلسطينية وأمنها

ذكرت وكالة قدس برس، ٢٤/٦/٢٠١٤، من رام الله، أن حركة فتح اتهمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بأنها تمارس الهجوم السياسي والإعلامي على القيادة الفلسطينية وعلى المؤسسة الأمنية بهدف إضعافها بالتوازي مع المخطط الإسرائيلي، وأنها تعمل لاستنساخ تام لتجربة العام ٢٠٠٦ وخطف شاليط والهجوم المزدوج على القيادة الفلسطينية وعلى المؤسسة الأمنية، تمهيدا لانقلابها في صيف العام ٢٠٠٧، وتحديدًا بعد اتفاق مكة كما يحدث في هذه الأيام.

وأكد المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي في تعليق له اليوم الثلاثاء (٦/٢٤) على تصريحات رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل على قناة "الجزيرة" القطرية، "أن هذه المؤامرة سقطت ولن تنجح بعدما عرف شعبنا الفلسطيني حجمها والأهداف الحقيقية مما يجري والمتمثلة بخلق حالة من الفلتان الأمني في الضفة الغربية وإضعاف السلطة لتحقيق مآرب حزبية ضيقة، كما كنتم دائما حتى ولو على حساب الوطن والمواطن، مع تمسككم الكامل باتفاق العار مع إسرائيل في قطاع غزة"، على حد تعبيره.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤، عن كفاح زبون، من رام الله، أن أسامة القواسمي أصدر بيانا جاء فيه: "تسأل مشعل كيف دخل و(موسى) أبو مرزوق (نائب رئيس المكتب السياسي للحركة) إلى قطاع غزة؟ أوليس عبر التنسيق الأمني مع إسرائيل وموافقة إسرائيل أمنيا على ذلك؟". وأضاف: "تسأل (مشعل) ماذا تسمي أعمال فرقة الضبط الميداني من عناصر حماس والمنتشرة على حدود غزة - إسرائيل تحت مرأى ومسمع جيش الاحتلال الإسرائيلي؟ أوليس مهمتها تنفيذ اتفاق العار بينكم وبين إسرائيل بواسطة الرئيس (المصري) المخلوع (محمد مرسي) والذي يلزم حماس بمنع الأعمال العدوانية على إسرائيلي كما جاء في البند الأول من اتفاق التهدئة؟ أوليس مهمتهم اعتقال كل من يحاول أن يقاوم الاحتلال؟ ولماذا قتمتم بحملة شعواء في غزة باعتقال السلفيين اللذين أطلقوا صواريخ على إسرائيل وحلقتم لحاهم؟ ماذا تسمون ذلك؟ أم تسمونه تبادلا ثقافيا وإنسانيا؟". ووصف القواسمي محاولة حماس بإضعاف السلطة "بمؤامرة سقطت ولن تنجح". وكان مسؤولون في حماس

شنوا هجوما عنيفا على عباس ووصفوه بأنه "أسوأ" ممثل للشعب الفلسطيني بسبب تمسكه بالتنسيق الأمني.

٩. الاحتلال يعتقل عدداً من قادة حماس في بيت لحم

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، عددا من قادة حركة حماس في منطقة بيت لحم، بينهم نائبان في المجلس التشريعي وهما خالد طافش وأنور الزبون بعد اقتحام بيتهما. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال حاصرت منازل المعتقلين وداهمتها فيما حلقت طائرات الاحتلال بشكل مكثف في سماء المنطقة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الدكتور غسان هرماس وحسن الورديات وهما من قادة حماس في بيت لحم.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في منطقة بيت لحم بعد أن حاصرتها وعاثت بمحتوياتها. وفي غضون ذلك شرعت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، في حملة عسكرية شرق بلدة يطا جنوب مدينة الخليل.

وقال منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان، راتب الجبور، لوكالة "وفا"، إن قوات الاحتلال شرعت بحملة عسكرية في مناطق واد اعزيز وفتوح وقرية البويض شمال شرق البلدة، وفتشت خلالها منازل المواطنين، التي تعود لعائلات الجبارين، والجبور، وحوشية، ما تسبب في رعب للأطفال والسكان العزل.

وأضاف إن قوات الاحتلال تنتشر في السهول والأودية الشرقية للبلدة، وتقوم بعمليات إنزال جوي لجنود الاحتلال على أراضي المواطنين المحيطة بالمعسكر الاحتلالي شرق يطا.

كما نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على المدخل الشمالي للبلدة وقطعت طريق يطا-الخليل.

عرب ٤٨، ٢٥/٦/٢٠١٤

١٠. المقاومة تقصف مدن الاحتلال بثمانية صواريخ وقذائف هاون

ذكرت مصادر إعلامية عبرية، أن صافرات الإنذار دوت في منطقة النقب الغربي وأشكلون والمجلس الإقليمي حوف أشكول جراء سقوط صواريخ أطلقت من قطاع غزة مساء اليوم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأفادت تلك المصادر أن القبة الحديدية تمكنت من اعتراض صاروخاً من مجموعة صواريخ أطلقت من قطاع غزة تجاه المستوطنات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة. وذكر موقع القسام أن المقاومة قصفت مواقع العدو شمال قطاع غزة بـ ٨ صواريخ وعدد من قذائف الهاون.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٦/٢٠١٤

١١. شعث: نستغرب تحميلنا المسؤولية عن اختفاء المستوطنين في مناطق سيطرة إسرائيل

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط : وصف د. نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح)، في تصريح لـ "الأيام" الاجتماعات التي من المقرر أن يعقدها الرئيس محمود عباس مع مسؤولين روس على رأسهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم (الأربعاء) في العاصمة الروسية موسكو بأنها "مهمة جدا".

وأشار شعث، الذي يرافق الرئيس عباس في زيارته إلى روسيا: "نحن نمر بأزمة كبرى ولروسيا دور كبير وبالتالي سيجري البحث مع المسؤولين الروس في رؤية إستراتيجية للخروج من المأزق الحالي، فروسيا الآن ليست روسيا مع بعد انهيار الاتحاد السوفييتي فهي دولة قوية وفيها رئيس قوي ولنا معها علاقات تاريخية ومميزة".

وذكر شعث أن القيادة الفلسطينية ستطلب مساعدة روسيا في مواجهة "الهجمة الشرسة التي تشنها إسرائيل علينا والتي أخذت فيها أكثر من ٥٠٠ رهينة وتسببت بسقوط شهداء وعانت فسادا في كل منطقة في الضفة الغربية بعد إفشالها العملية السلمية وبالتالي فلم يعد بإمكاننا أن نقف صامتين ومن هنا فان دور روسيا مهم جدا".

وأضاف: "نحن لا نفكر بمواجهة عسكرية وإنما إسرائيل هي من تقوم بالمواجهة العسكرية ولكن من ناحيتنا فإننا نريد حراكا دوليا، نريد مؤتمراً دولياً تماماً كالمؤتمر الذي استطاعت روسيا أن تفرضه بشأن إيران".

ولفت شعث إلى انه عقد لقاءات تحضيرية مع المسؤولين في وزارة الخارجية الروسية وقال: "في هذه المحادثات شرحنا الموقف بشأن المستوطنين الثلاثة الذين اختفت آثارهم في منطقة خاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة في الضفة الغربية ولم نبلع باختفائهم إلا بعد ساعات من اكتشاف السلطات الإسرائيلية لاختفائهم وليس لدينا أي معلومات عنهم ويبدو أن الإسرائيليين أيضا ليس لديهم أي معلومات عنهم".

وأضاف: "قلنا إن الجيش الإسرائيلي ينتهك بشكل يومي المناطق المصنفة (أ) في الضفة الغربية وبالتالي فإننا نستغرب تحميل إسرائيل لنا المسؤولية عن اختفاء الإسرائيليين فمن ناحية هم اختفوا في المناطق (ج) ومن ناحية أخرى فإن إسرائيل لا تحترم حتى المناطق (أ)".
الأيام، رام الله، ٢٥/٦/٢٠١٤

١٢. الجبهة الشعبية ترفض العمل بمعبر رفح باتفاقية ٢٠٠٥

رفضت الجبهة الشعبية العودة للعمل باتفاقية ٢٠٠٥ الخاصة بمعبر رفح والتي أكد عليها رئيس السلطة محمود عباس في حديثه لصحيفة مصرية. وأعربت الشعبية في بيان صحفي، عن استغرابها لاستمرار التمسك بهذه الاتفاقية الظالمة والمجحفة بحق الشعب الفلسطيني، وتعيد تحكّم الاحتلال الإسرائيلي في المنفذ البري الوحيد بين قطاع غزة ومصر، بدلاً من إعادة النظر في كل الاتفاقات الموقعة مع الاحتلال ووقفها. وأكدت رفضها العودة للعمل وفق هذه الاتفاقية التي تشكل قيلاً على حركة المواطنين، والتي تعيد الاعتبار لدور الاحتلال وإجراءاته الأمنية على المعبر بعد سبع سنوات من مغادرته له، وهي بذلك تقدّم خدمة خالصة للاحتلال.

ودعت إلى تشكيل لجنة للمتابعة والإشراف على ترتيبات فتح معبر رفح، بشكل كامل، وضمان حرية التنقل للمواطنين، فضلاً عن بحث سبل التبادل التجاري من خلال المعبر، بعيداً عن أي التزامات باتفاقيات أخرى.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٦/٢٠١٤

١٣. حماس: الحملة الإسرائيلية تجاوزت اختفاء المستوطنين

قالت حركة حماس، إنّ الحملة العسكرية الإسرائيلية المتواصلة في الضفة الغربية، تجاوزت عملية اختفاء المستوطنين الثلاثة. وقال فوزي برهوم، المتحدث الرسمي باسم الحركة في تصريح نشر اليوم الثلاثاء، إنّ ما تقوم به (إسرائيل) من اعتقالات، ومداهمات وإغلاق للمؤسسات تجاوز عملية اختفاء المستوطنين الثلاثة. وأضاف: " (إسرائيل) تسعى لفرض وقائع على الأرض، تهدف إلى إضعاف الفلسطينيين، وتوجيه ضربة لحركة "حماس"، وتعطيل المصالحة، والضغط على السلطة من أجل الاستمرار في المفاوضات والتنسيق الأمني".

فلسطين أون لاين، ٢٤/٦/٢٠١٤

١٤. البردويل لـ"قدس برس": التصعيد ضد الفلسطينيين لن ينجح في استئصال المقاومة

غزة (فلسطين): قلل القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور صلاح البردويل من الرهان على الخيار الأمني لضرب المقاومة الفلسطينية وإضعافها، وأكد أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يحاول إعادة تجريب الخيار الأمني مع الفلسطينيين لكن في ظروف مغايرة للمقاومة فيه أصلب عودة مما كانت عليه في السابق.

وأشار البردويل في تصريحات لـ "قدس برس" إلى أن التصعيد الأمني الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة وتشديد الحصار ضد قطاع غزة لن يزيد المقاومة إلا قوة.

وأضاف: "لقد جرب الاحتلال الحرب على قطاع غزة مرتين، وإذا عمد لتكرارها الثالثة فإن هذه المرة ستكون مغايرة، وستأتي على رأسه وعلى رأس المتواطئين ضد الشعب الفلسطيني".

وحول عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة في الخليل، قال البردويل: "حتى الآن الرواية الوحيدة الموجودة على هذه العملية هي رواية الاحتلال ليس إلا، والمصدر الوحيد لمعرفة هذه القصة هو عبر الاحتلال، فلم يعلن أي طرف فلسطيني مسؤوليته عن العملية، لكن إسرائيل تريد تجاوز ذلك لضرب "حماس" والمقاومة".

على صعيد آخر كشف البردويل النقاب عن أن مسار المصالحة يتعرض لصعوبات كبيرة ولضغوط إسرائيلية وخارجية لإجهاضه، وقال: "حتى لا تزال الوزارات والمؤسسات في قطاع غزة تدار بشكل ذاتي عندما رفض كثير من وزراء الضفة الاتصال بوكلاء الوزارات والموظفين في القطاع، وهذا أمر محير حقيقة ومثير للغرابة، فنحن اخترنا هؤلاء الوزراء لتحمل المسؤولية لكن تبين أن المواقف الحزبية هي التي تحكمهم وليس المصلحة الوطنية ومصالح الشعب الفلسطيني. وباستثناء وزراء غزة الذين يعملون في مؤسساتهم فإن باقي الوزراء في الضفة يستتكفون عن تحمل مسؤولياتهم مع وكلائهم وموظفيهم في القطاع. ولذلك نحن نطالب الرئيس محمود عباس أن لا يخضع للضغوط الإسرائيلية والدولية لإنهاء المصالحة، وأن يستمر في تبنيه لهذا الخيار"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٤

١٥. النيابة الإسرائيلية تطالب بعدم الإفراج عن عشرة من محرري صفقة شاليط

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء اليوم الثلاثاء، أن النائب العام الإسرائيلي "يهودا فاينشتاين" قدم طلباً بإلغاء الإفراج

عن ١٠ فلسطينيين اعتقلوا خلال الحملة العسكرية المتواصلة في الضفة، وجميعهم من محرري صفقة "وفاء الأحرار" التي تمت بين حركة حماس وإسرائيل عام ٢٠١١ أفرج خلالها عن ١٠٠٠ أسير فلسطيني مقابل الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليط". ووفقاً للموقع فإن الأسرى العشرة حكم عليهم سابقاً مدى الحياة بتهم تتعلق بقتل إسرائيليين وعملاء. مبينةً أن النائب العام قال إن الهدف من هذا الطلب مواصلة اعتقالهم وقضاء الأحكام التي كانت مقررة قبيل الإفراج عنهم. وأشار الموقع إلى أن قاضي المحكمة الجزئية سوف يناقش ملفات المعتقلين قبيل قرار الإفراج عنهم ودراسة إمكانية عودتهم إلى تنفيذ عمليات "إرهابية". على حد وصفه.

القدس، القدس، ٢٤/٦/٢٠١٤

١٦. محكمة تابعة للسلطة تمدد اعتقال قيادي في حماس

رام الله (فلسطين): مددت محكمة صلح نابلس اليوم الثلاثاء (٦/٢٤) اعتقال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الشيخ نزيه أبو عون لمدة ١٥ يوماً، بعد أن كان من المقرر الإفراج عنه.

وأشارت مصادر مقربة من عائلة المعتقل السياسي أبو عون أن المحكمة التابعة للسلطة الفلسطينية قررت أول أمس الأحد (٦/٢٢) الإفراج عن أبو عون، وبعد قرار الإفراج تم عرضه على النيابة مرة أخرى بحجة أن هناك مادة جديدة.

وأفادت مصادر خاصة من داخل سجن "الجنيد" حيث يتم احتجاز القيادي أبو عون ومن خلال بعض أهالي المعتقلين الذين زاروا أبناءهم أنه معزول لوحده، إضافة إلى أن ذويهم ممنوعين من زيارته.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٤

١٧. عزام الأحمد يبحث مع عباس إبراهيم تحضيرات انتشار القوة الأمنية في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: وصل المسؤول الفلسطيني عزام الأحمد، أمس، إلى لبنان آتياً من رام الله في فلسطين المحتلة. ووصفت زيارة الأحمد بـ"المهمة جداً"، كونها ستضع حداً نهائياً لكل اللغط المتعلق بانتشار القوة الأمنية في عين الحلوة وتعيين مساعدين لقائد "الأمن الوطني الفلسطيني" في لبنان صبحي أبو عرب، في ظلّ ما تمّ تداوله عن احتمال تسمية المسؤول الفلسطيني منير المقدم في هذا المنصب.

وأكدت مصادر فلسطينية وصول الأحمد ولقائه بالمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ووصفت نتائج الاجتماع بـ"الاجابية جدا لجهة انتشار القوة الأمنية في عين الحلوة وعديدها ومسألة تغطية النفقات المالية المترتبة على الانتشار".

وأشارت إلى أن الأحمد زار مخيم الرشيدية في صور للإشراف على تخريج "دورة العودة" التي تنظمها حركة "فتح" وبشارك فيها نحو ٢٥٠ عنصرا خضعوا لتدريبات عسكرية وأمنية، على أن تشارك مجموعة من المتخرجين في عديد القوة الأمنية.

كما التقى الأحمد في بيروت أحد المسؤولين الحزبيين التاريخيين لجهة علاقته بـ"فتح" و"منظمة التحرير الفلسطينية"، فيما رفضت المصادر الإفصاح عن اسمه، واصفة اللقاء بـ"الخاص ويأتي في إطار التشاور".

السفير، بيروت، ٢٥/٦/٢٠١٤

١٨. لجنة الارتباط الفلسطينية: القوة الأمنية المشتركة تستعد للانتشار في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: وضعت "لجنة الارتباط الفلسطينية" التي شكلت مؤخرا برئاسة اللواء أبو عرب اللمسات الأخيرة على اختيار أسماء قيادة وضباط وعناصر القوة الأمنية الـ ١٥٠، إذ سيشارك فيها ٧٥ عنصراً من فتح وفصائل "المنظمة" و ٧٥ آخرون من "قوى التحالف" و"القوى الإسلامية" و"أنصار الله".

وأكد عضو "لجنة الارتباط الفلسطينية" وممثل منظمة التحرير "أبو النايف" أن "كل الفصائل الفلسطينية جادة في مسألة انتشار القوة الأمنية، وذلك ليس بهدف تسجيل حدث إعلامي، وإنما من أجل إثبات حسن نية القوى والفصائل والمنظمات الفلسطينية تجاه ما يطلب منها من قبل السلطة اللبنانية، ومن أجل وضع حد لكل ما يقال عن عين الحلوة ويحكي في وسائل الإعلام أن المخيم بات بؤرة أمنية تتواجد فيه خلايا إرهابية ومجموعات نائمة وأخرى مرتبطة بداعش او بالقاعدة".

وأشار أبو النايف إلى "أننا سنقدم كل ما تطلبه السلطة اللبنانية منا في عين الحلوة لجهة إراحة المخيم واللبنانيين"، معلناً أن "انتشار القوة الأمنية سيتوافق مع عقد مصالحات عائلية وتنظيمية في المخيم، إضافة إلى مطالبة الأهالي بمد يد المساعدة للقوة الأمنية والإبلاغ عن كل محاولات للإخلال بأمن المخيم أو بالأمن اللبناني".

السفير، بيروت، ٢٥/٦/٢٠١٤

١٩. نتنياهو: مشعل أثبت أن حماس ملتزمة بمحاربة "إسرائيل"

الأناضول: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن تصريحات خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، أثبتت أن حماس ملتزمة بمحاربة (إسرائيل) وجميع مواطنيها.

وقال نتنياهو، في مستهل لقاء العمل المشترك للحكومتين الإسرائيلية والرومانية الذي عقد في القدس الغربية، اليوم الثلاثاء: "لقد سمعنا أمس زعيم حركة حماس خالد مشعل يشيد ويدافع عن اختطاف ثلاثة شبان إسرائيليين أبرياء كانوا في طريقهم إلى بيتهم عائدين من المدرسة".

وأضاف نتنياهو أنه "بذلك أكد مشعل مرة أخرى على أن حماس ملتزمة بمحاربة (إسرائيل) وجميع مواطنيها، كما هي ملتزمة بمحاربة أي يهودي أينما تواجد في العالم".

فلسطين أون لاين، ٢٤/٦/٢٠١٤

٢٠. يعلون: العملية ضدّ حماس بالضفة حققت أهدافها

تل أبيب - د ب أ: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون ان الوصول الى الشبان الاسرائيليين الثلاثة المخطوفين والى خاطفيهم هو مسألة وقت ليست الا. جاءت تصريحات يعالون خلال جولة قام بها قرب المنطقة الحدودية مع لبنان أمس الثلاثاء، بحسب الاذاعة الإسرائيلية.

واكد يعالون "اننا في الاتجاه الصحيح " متعهدا بإعادة المخطوفين بسلام.

وقال ان عدد الاعتقالات في صفوف نشطاء حماس في المناطق قد انخفض ليس بسبب تعليمات من المستوى السياسي وانما بسبب كون العملية ضد حماس قد حققت اهدافها الى حد كبير واوضح ان العمليات ستستمر كلما اقتضت الضرورة.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٢١. ليبرمان: "إسرائيل" تمتلك أدلة دامغة تثبت مسؤولية حماس عن اختطاف المستوطنين الثلاثة

رام الله - أحمد رمضان: أكد وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان أن إسرائيل تملك أدلة دامغة تثبت مسؤولية حركة حماس عن اختطاف الشبان الثلاثة.

وأضاف أن "إسرائيل لن تسلم بمحاولات بعض الجهات شرعنة حركة حماس على الحلبة الدولية كما فعل مبعوث الأمم المتحدة الى المنطقة روبيرت سييري"، مشيراً الى ان اسرائيل "لم تقرر بعد، ما اذا كانت ستبادر الى ابعاد سري او ستكتفي بتوبيخه".

المستقبل، بيروت، ٢٥/٦/٢٠١٤

٢٢. ليبرمان يهدد سورية: لن نتغاضى عن مقتل شاب إسرائيلي

ا ف ب: اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي افغدور ليبرمان، أمس، القوات السورية بإطلاق صاروخ من الجانب السوري، أسفر الأحد الماضي عن مقتل مراهق من فلسطيني العام ١٩٤٨ في الجولان السوري المحتل.

وقال ليبرمان، في حديث إلى الإذاعة العامة الإسرائيلية، "حصلنا على كافة التحليلات والمعلومات الاستخبارية، ومن الواضح أن (المسؤول) هو السلطات السورية". وأضاف "قوات (الرئيس بشار) الأسد أطلقت النار باتجاه المواطن الإسرائيلي وباتجاه السيارات التي توقفت بالقرب من الحدود، وعليها (القوات السورية) أن تدفع الثمن".

وقال ليبرمان إن الرد الإسرائيلي "هو ما كان يجب أن يحصل، وهو ما سيحصل في المستقبل"، مضيفاً "أتمنى أن تكون دمشق تلقت الرسالة". وتابع "أعتقد أن إسرائيل ردت تماماً بالطريقة التي كان يجب أن نرد بها في هذه الحالة، وفي كل الحالات الأخرى. لا يمكن أن نتغاضى عن إسرائيلي يقتل بدم بارد ولا نسائل أحداً".

السفير، بيروت، ٢٥/٦/٢٠١٤

٢٣. الجيش الإسرائيلي يشكل وحدة عسكرية خاصة لإحباط أي هجوم على طول الحدود مع سورية

يحيى دبوق: كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية أن التطورات الأخيرة على الحدود مع الجولان والتهديدات المتزايدة فيه، وآخرها عملية الأحد الماضي، دفعت الجيش الإسرائيلي الى تشكيل وحدة عسكرية خاصة لإحباط المركز، تُنَاط بها مهمة صدّ الهجمات من الجانب السوري، والمساعدة في تنفيذ عمليات اغتيال شبيهة بتلك المفعلة في مواجهة قطاع غزة ضد الفصائل الفلسطينية.

وقال مصدر عسكري رفيع المستوى لصحيفة ידיعوت احرونوت إنّ الجيش، وكجزء من الاستعدادات لمواجهة هذه التهديدات، أقام "خلايا هجومية" لإحباط هجمات موضعية ضد إسرائيل على طول الحدود في الجولان، ومساعدة الوحدات العسكرية الأخرى وفقاً للنموذج القائم في قطاع غزة، مشيراً

الى أن وحدات "المظلة النارية" ألحقت بالفرقة المناطقية ٢١٠ التي أُسست في الفترة الاخيرة للعمل على الحدود مع سوريا، ومن اهم مهماتها التنسيق بين الجهات المختلفة في الجيش لصد الهجمات. الأخبار، بيروت، ٢٥/٦/٢٠١٤

٢٤. زحالقة: "النضال الفلسطيني عادل و"إسرائيل" أم الإرهاب"

عرب ٤٨: أكد النائب جمال زحالقة رئيس كتلة التجمع البرلمانية، خلال خطاب حجب الثقة عن الحكومة الإسرائيلية في الكنيست، أمس الاثنين، رفض التجمع الوطني الديمقراطي، دمج ووصف نضال التحرر الوطني الفلسطيني بالإرهابي، مؤكداً أنه نضال عادل وأن الاحتلال الاسرائيلي هو الارهاب. وقال زحالقة إن أعضاء التجمع الوطني الديمقراطي ملتزمون بأسس العدل والأعراف الانسانية وأن العدل هو بوصلة الحزب المركزية في العمل السياسي، العدل هو الدافع والهدف. وأضاف أن النضال الفلسطيني عادل وإسرائيل هي أم الإرهاب.

عرب ٤٨، ٢٤/٦/٢٠١٤

٢٥. الكنيست الإسرائيلي يقر مشروع قانون لإحياء ذكرى طرد اليهود من الدول العربية"

الناصرة: أقر البرلمان الإسرائيلي "كنيست"، مشروع قانون لإحياء ما تدعي أنه ذكرى "طرد اليهود" من الدول العربية وإيران عام ١٩٤٨. وحدد القانون يوم ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام، يوماً وطنياً لإحياء ذكرى طرد اليهود من الدول العربية، وذلك رغم أن إسرائيل شجعت ولا زالت تشجع هجرة اليهود لإسرائيل، وقامت بعمليات سرية لاستجلاب اليهود من العديد من دول العالم.

قدس برس، ٢٤/٦/٢٠١٤

٢٦. "إسرائيل" تنضم لنادي باريس للدول الدائنة"

أبو ظبي - سكاي نيوز عربية: أعلن نادي باريس للدول الدائنة عضوية إسرائيل للنادي، ليتضمن الآن ٢٠ بلداً من الدول الغنية في العالم. وقال وزير المالية الإسرائيلي يائير لابيد إن انضمام إسرائيل للنادي يمثل اعترافاً إضافياً بالمكانة الاقتصادية لإسرائيل في العالم.

سكاي نيوز عربية، أبو ظبي، ٢٤/٦/٢٠١٤

٢٧. مُحلل إسرائيلي: لو قدّم عباس رؤوس قادة حماس على طبق من ذهب فلن تُقام الدولة الفلسطينية

الناصرة - زهير أندراوس: قال المحلل السياسي الإسرائيلي المخضرم في حديث للإذاعة العبرية باللغة الرسمية (ريشيت بيت)، اليوم الثلاثاء، حنان كريستال: لو قدّم عباس رؤوس قادة حماس على طبق من ذهب، فلن يتوقف الاستيطان ولن تُقام الدولة الفلسطينية، على حدّ تعبيره. وقالت الكاتبة الإسرائيلية في صحيفة (هآرتس) العبرية، رافيت هيخت، إنّه لا يوجد زعيم مسلم أو مسيحي أو يهودي قادرٌ على احتمال هذه المهانة المتواصلة كمحمود عباس، وأنّه يُبقي يده ممدودة ومعلقة دائماً طلباً للسلام. وأضافت أنّ أجهزة الأمن الإسرائيلية تعرف أنّ التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية مهم لأمن إسرائيل وأنّ التنسيق الأمني ما زال قائماً حتى هذه اللحظة.

رأي اليوم، لندن، ٢٤/٦/٢٠١٤

٢٨. "بتسليم": الحكومة الإسرائيلية تتبنى سياسة رسمية تتضمن المسّ بالأبرياء

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قالت منظمة بيتسليم الاسرائيلية "ان النية بهدم بيت عائلة المتهمين بقتل باروخ مزراحي تعني تبني سياسة رسمية تتضمن المسّ بالأبرياء". وأضافت المنظمة، أمس، "أنّ المتهمين بتنفيذ العملية سيحاكمان، وفي حال ادانتها سيواجهان عقوبات سجن طويلة، أمّا الثمن الكبير المتمثل في فقدان البيت فسيُدفعه أفراد عائلتهما، وهم غير مشتبّهين بأيّ مخالفة كانت".

وأوضحت أنّ "الجيش الاسرائيلي توصل قبل سنوات الى استنتاج بأنّ هدم البيوت ليس وسيلة ناجعة لمنع العمليات، وثمة اشارات على أنّها تقوم بتشجيع تنفيذ العمليات وليس منعها، وعليه يبدو أنّ القرار ينبع من الرغبة بالانتقام وجني المكاسب السياسيّة، من خلال استغلال الجوّ العامّ الصعب الذي يسود اسرائيل على خلفية عملية الاختطاف".

وقالت: "نحن نتحدّث عن وسيلة عقابيّة وحشيّة لم تُنفذ منذ عقد كامل، باستثناء حالة واحدة عام ٢٠٠٩".

وتابعت أنّ "الهدف المُعلن من هدم البيوت كان الحاق الضرر بأقارب الفلسطينيين الذين نفذوا أو المتهمين بالضلوع في تنفيذ العمليات ضد المواطنين والجنود الاسرائيليين، لردع الفلسطينيين عن تنفيذ مثل هذه العمليات، ومن الناحية الفعلية، كان المتضررون الأساسيون من هدم البيوت هم أفراد

الأسرة، ومن بينهم النساء، والمسنون والأطفال، الذين لم يتحملوا المسؤولية عن أعمال أقرانهم، ولم تتهمهم إسرائيل بتنفيذ أية مخالفات".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٦/٢٠١٤

٢٩. تقرير: قلق إسرائيلي على مصير نظام الأردن بعد تقدم "داعش"

غزة -صالح النعامي: حذرت محافظ "إسرائيلية" رسمية من التداعيات الاستراتيجية الهائلة للانهايار السريع للجيش العراقي وتقدم تنظيم "داعش" في العراق، سيما في كل ما يتعلق بمصير النظام الأردني.

ونقل المعلق العسكري رون بن يشاي عن قيادات عسكرية صهيونية بارزة قولها إن أكثر ما تخشاه تل أبيب هو أن يؤثر تقدم "داعش" في العراق على استقرار نظام الحكم في الأردن، بحيث يتم تهديد التعاون الأمني والوثيق المتواصل بين تل أبيب وعمان.

وفي مقال نشرته أمس النسخة العبرية لموقع صحيفة "يديعوت أحرنوت"، شدد بن يشاي على أن "إسرائيل" ترى أن استقرار النظام الأردني ضروري جداً للحفاظ على أمن مستوطناتها في الضفة الغربية وعمقها الاستراتيجي بشكل عام، مشيراً إلى أن هناك علاقة وثيقة بين بقاء النظام الأردني وبقاء السلطة الفلسطينية الملتزمة أيضاً بالتعاون الأمني.

وشدد بن يشاي على أن حلول نظام حكم إسلامي محل النظام الملكي القائم في الأردن يمثل "سيناريو رعب" يفرغ منها صناع القرار في تل أبيب.

ونوه بن يشاي إلى أن "إسرائيل" تطالب دوماً بمواصلة الاحتفاظ بمنطقة غور الأردن ضمن أية تسوية سياسية وترفض إزالة المستوطنات المتواجدة فيها "لأنها تدرك أن تهوي النظام الملكي في عمان هو سيناريو منطقي ومعقول.

واستدرك بن يشاي قائلاً إنه على الرغم من المخاوف الإسرائيلية على مستقبل النظام في الأردن، إلا أن صناع القرار في تل أبيب يدركون أيضاً حقيقة أن النظام يحظى بدعم غير متردد من قبل الجيش والمؤسسة الأمنية الأردنية، مشيراً إلى أن النظام يحرص على أن يكون قادة الجيش من القبائل البدوية المعروفة بولائها له.

وأوضح بن يشاي أن الأردن يحظى بدعم نظام الحكم في السعودية والولايات المتحدة، حيث أن الولايات المتحدة تدرك أن سقوط النظام الأردني سيفضي إلى المس باستقرار نظام الحكم في الرياض وبالتالي المس بواردات الطاقة من المنطقة.

وفي ذات السياق أوضح المحللان البارزان هيرب كينون وميخائيل ويلنير أن السقوط المدوي للجيش العراقي ونجاح العشائر و"داعش" في السيطرة على أجزاء من العراق عمق أزمة انعدام الثقة تجاه الولايات المتحدة لدى صناع القرار في تل أبيب.

وفي مقال نشرته صحيفة "جيروسلم بوست" في عددها الصادر اليوم، نقل كينون وويلنير عن مسؤول أمريكي صهيونية كبير قوله: "إن كانت القوات العراقية التي أنفقت الولايات المتحدة ٢٥ مليار دولار على تدريبها قد انهارت على هذا النحو، فكيف بالإمكان الاعتماد على موضوعية وصوابية السياسات الأمريكية في المنطقة".

وأشار كينون وويلنير إلى أن الاستنتاج الذي وصلت إليه دوائر صنع القرار في تل أبيب يتمثل في أنه لا يجوز مجرد التفكير في التخلي عن منطقة "غور الأردن" أو تفكيك أي من مستوطناتها في أية تسوية سياسية للصراع مع السلطة الفلسطينية.

وأكد كينون وويلنير أن الافتراض السائد لدى دوائر صنع القرار في تل أبيب أن النظام الملكي في عمان مرشح للسقوط وبالتالي فإن "إسرائيل" يمكن أن تفقد المنطقة العازلة التي يمثلها الأردن في حال اجتاحتها القوى المتطرفة.

ونوه كينون وويلنير إلى أن المحافل الرسمية في تل أبيب تؤكد أن التقدم الكبير لداعش دلت بالنسبة لصناع القرار في تل أبيب على أن حكومة نتنياهو تصرفت بحكمة عندما رفضت الخطة التي قدمها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لحل الصراع، لأنها تضمنت اقتراح بإخلاء غور الأردن وإحلال قوات دولية تشرف الولايات المتحدة على تدريبها.

موقع "عربي ٢١"، ٢٤/٦/٢٠١٤

٣٠. تقرير: أسئلة في "إسرائيل" حول زيادة الإنفاق على المستوطنات

القدس - سيف الدين حمدان: يمارس مشرعون إسرائيليون ضغوطا على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ليرفع ما يصفونه بأنه غطاء من السرية لا مبرر له يحيط بالتمويل المتزايد لمستوطنات بالضفة الغربية.

وتكشف بيانات رسمية لم تنشر واطلعت عليها رويترز أن الإنفاق على المستوطنين ارتفع بمقدار الثلث بعد أن تولى نتنياهو رئاسة الوزراء في ٢٠٠٩ ويشكو البعض من أن الإنفاق على المستوطنات يخنفي وسط أدغال الميزانية المتشعبة.

وتشجب الولايات المتحدة وحلفاء إسرائيل في أوروبا النشاط الاستيطاني باعتباره عقبة غير مشروعة أمام إقرار السلام مع الفلسطينيين. لكن المستوطنات باتت تواجه الآن موجة جديدة من العداء داخل إسرائيل من جانب دافعي الضرائب الذين يتشككون في أن الدولة تقدم أموالهم من باب خلفي إلى قلة قليلة لها صوت عال.

قال أليعازر ستيرن عضو البرلمان عن حزب الحركة الليبرالي الذي تنزعه تسيبي ليفني رئيسة وفد التفاوض في محادثات السلام مع الفلسطينيين "أنا عضو في اللجنة المالية وأقولها لكم.. أواجه احتيالا".

أضاف "الأموال مخفية. يتم جمع بنود معا بحيث يجري التصويت على مادة لها ما يبهرها ثم يزجون بالمال داخل هذه المادة".

كان نتتياهو قد تخلى عن اعتراضه على قيام دولة فلسطينية بعد أن أصبح رئيسا للوزراء عام ٢٠٠٩ لكنه يدافع عن التوسع في البناء الإسرائيلي في الضفة الغربية ويرفض ما يقوله الفلسطينيون من أن هذا يظهر عدم جديته إزاء حل الدولتين.

وفي حين أن زيادة الإنفاق على المستوطنات تظهر تمسك نتتياهو بالاحتفاظ ببعض الأراضي المحتلة في أي اتفاق للسلام مع الفلسطينيين أصبح هذا الإنفاق مثار استياء الطبقة المتوسطة إزاء الوضع الاقتصادي وهو ما فجر احتجاجات بالشوارع عام ٢٠١١ ودفع بمشرعين جدد إلى البرلمان في العام الماضي لتحدي رئيس الوزراء اليميني.

ومع حملة المناداة بالشفافية التي تلقى تأييدا من بعض النواب الجدد أمرت المحكمة العليا الأسبوع الماضي وزارة المالية بإدخال تعديلات على قواعد الإشراف على الموازنة.

ودافع عضو اللجنة المالية البرلمانية المؤيد للمستوطنين عن العملية القائمة حاليا. لكن مسؤولا حكوميا كبيرا قال لرويتز إن هناك قدرا من التشويش.. لا بغرض استخدام أموال دافعي الضرائب في محل غير محلها ولكن من أجل تثبيط المنتقدين الأجانب للمستوطنات.

وأقر "تحيط الأرقام بستار من التكتم... مادام هناك من يهول ويستخدمها ضد إسرائيل".

واحتمال أن تتخلى أي حكومة عن التكتلات الاستيطانية الكبرى احتمال ضعيف. وكثير ممن يندمرون على التكلفة أو يرون في المستوطنين المتشددین خطرا يؤيدون أيضا فكرة وجود إسرائيليين في المستوطنات الكبرى على الضواحي التي هي بمثابة جدار عازل بين القدس والمدن العربية في الضفة الغربية.

ومن ثم فإن الخلاف قد لا يغير من الحسبة المعتادة التي شهدت في أبريل نيسان انهيارا جديدا للمحادثات التي توسطت فيها الولايات المتحدة مع الفلسطينيين وسط خلاف حول توسيع المستوطنات الكبرى.

لكن الخلاف على المال أزاح الستار عن الانقسامات في الرأي العام الإسرائيلي حول القضية ووضع زعماء المستوطنين في وضع الدفاع خشية حرمان بعض المواقع خاصة تلك المثيرة للجدل والناثية من الأموال. ويقود وزير المالية الإسرائيلي يائير لابيد نفسه الانتقادات لمثل هذا الإنفاق. غير أن التأييد الذي يناله المستوطنون بين أحزاب المعارضة يفوق كثيرا حتى الآن ما يردده المنتقدون داخل الحكومة الائتلافية.

* زيادة الإنفاق

الاتفاق على حجم التكلفة الإجمالية للمستوطنات التي تؤوي أكثر من نصف مليون نسمة يمثلون حوالي ستة في المئة من الإسرائيليين أمر مستحيل.. إن لم يكن لشيء فعلى الأقل لأن الآراء تختلف على كيفية إسهامها في تكاليف ومزايا الاحتلال العسكري لتلك الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧.

لكن مكتب الإحصاء المركزي يحسب جزءا من إنفاق الدولة على المستوطنين. ويشمل هذا الجزء تكلفة بناء المنازل والمنشآت الأخرى والدعم المقدم مقابل العيش في ظروف صعبة وتكلفة توفير الطاقة وكذلك المواصلات والطرق وغيرها من البنى التحتية التي لا يحتاجها الجيش. ويجري جمع هذه البيانات للولايات المتحدة بموجب بنود اتفاق أبرم عام ٢٠٠٣ تساعد واشنطن بمقتضاه إسرائيل بضمانات قروض لكنها تحتفظ بالحق في خفض حجم تعهداتها بالمبلغ الذي تنفقه إسرائيل على المستوطنات. وتم خصم ١,١ مليار دولار إجمالا في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ من ضمانات حجمها تسعة مليارات دولار.

والتقرير لم ينشر لكن رويترز تمكنت من الاطلاع على بيانات مكتب الإحصاء المركزي خلال العشر سنوات الأخيرة أو نحو ذلك. وأظهرت البيانات تراجع الإنفاق من عام ٢٠٠٣ وارتفاعه منذ ٢٠٠٩ حين انتخب نتنياهو. فمن ١,٠١٥ مليار شيقل في ٢٠٠٤ انخفض المبلغ إلى ٧٦٠,٧ مليون في ٢٠٠٩ لكنه قفز إلى ١,٠٥ مليار شيقل (٣٠٥ ملايين دولار) في ٢٠١٢ وهو آخر عام كامل شملته البيانات. وتظهر البيانات الفصلية التي تغطي كل ثلاثة شهور من عام ٢٠١٣ اتجاها ثابتا. وامتنع مكتب نتنياهو عن التعليق.

وسئل المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إدجار فارجيز عن الزيادة في الإنفاق على المستوطنات فأحجم عن التعليق على البيانات لكنه قال "نحن نعتبر المستوطنات غير مشروعة ونقول دوماً إن النشاط الاستيطاني غير مفيد وله أثر معاكس لهدف تحقيق حل الدولتين". والأرقام ضئيلة مقارنة بإنفاق الدولة الكلي الذي بلغ ٣٦٦ مليار شيقل في ٢٠١٢ والذي مثل هو نفسه زيادة بنسبة ١٣,٥ في المئة عنه عام ٢٠٠٩.

ولا تشمل الأرقام أموراً مثل الإنفاق على الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية لمستوطني الضفة الغربية الذين غطتهم الإحصاءات وعددهم ٣٥٠ ألف نسمة. وتشمل بيانات مكتب الإحصاء المركزي ١٩ ألف إسرائيلي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة كما تشمل ٩٠٠٠ مستوطن في قطاع غزة حتى عام ٢٠٠٥. ولا تشمل ٢٠٠ ألف إسرائيلي يعيشون على أرض تم ضمها وإدماجها في بلدية القدس التابعة لإسرائيل. ويعيش نحو ٢,٧ مليون فلسطيني في الضفة الغربية.

* تحويلات "خفية"

تشير التقارير المالية للبلديات إلى أن الحكومة المركزية قدمت ٣٦٣٠ شيقل لكل فرد من السكان لدعم بلدات المستوطنين في عام ٢٠١٢ وهو ما يزيد بواقع الثلثين عن المتوسط المعتاد في بقية أنحاء إسرائيل وهو ٢١٨١ شيقل للفرد.

قالت ستاف شافير التي انتخبت في البرلمان العام الماضي عن حزب العمل "حين يكتشف الناس أن هناك من يأخذ أكثر.. أكثر بكثير لمجرد أنه يعيش في الأراضي (المحتلة) ولأن بضعة سياسيين يريدون جذب الناس إلى هناك لإعاقة عملية السلام.. فلا بد وأن يشعروا بالانزعاج".

وأضافت "هذا يزج الجميع.. لا اليساريين فقط. كلنا ندفع ضرائب." وطعنت شافير في قواعد مراجعة الموازنة في المحكمة العليا وحصلت على حكم قضائي الأسبوع الماضي يمنح وزارة المالية واللجنة المالية بالبرلمان ثلاثة أشهر للاتفاق على التعديلات التي لم توضع بعد.

وشافير عضو في اللجنة المالية وكانت ممن قادوا الاحتجاجات على ارتفاع تكاليف المعيشة التي اجتاحت إسرائيل عام ٢٠١١. وقالت إن لجنتها البرلمانية توافق على أوجه الإنفاق دون أن تتوافر لديها كل تفاصيلها.

وفي تعليق يحمل في فحواه نفس ما ذكره زميلها ستيرن قالت "طريقة الإخفاء تتمثل في تحويل مبالغ ضخمة... بهدوء من خلال اللجنة المالية حيث معظم المشرعين ليسوا على معرفة كاملة بما هو مطروح على الطاولة".

وقال موشي جافني رئيس اللجنة السابق وهو عضو في حزب ديني في صفوف المعارضة الآن إن المستوطنين يحصلون على المال "من خلال كل البنود التي يمكن للمرء أن يتتبعها فعلا".
لكن نيسان سلومينانسكي رئيس اللجنة الذي خلفه في رئاسة اللجنة وعضو كتلة البيت اليهودي التي تشارك في ائتلاف نتنياهو أكد أن العملية تتسم بالشفافية التامة ونفى منح المستوطنات أي مزايا غير مستحقة. أما وزير المالية لاييد فقد قال إن المستوطنات تلحق ضررا بالاقتصاد ككل. وأضاف في كلمة ألقاها هذا الشهر "إنها تضر بالنمو وبالنتائج المحلي الإجمالي وبالروابط الاقتصادية مع العالم".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٤/٦/٢٠١٤

٣١. توصية إسرائيلية بتعزيز الشراكة مع الأكراد لخلق ميزان قوى جديد في الشرق الأوسط مستقبلاً

اعتبرت محللة الشؤون العربية في القناة "الإسرائيلية" الروسية التاسعة كسينيا سفيتلوا، أنّ الأكراد في العراق يُقدّمون على عهد جديد، بعد سيطرتهم على مدينة كركوك الغنية بالنفط، ومع نزيف الدولة العراقية التي تُلغظ أنفاسها الأخيرة، مُشيرة إلى ضرورة الشراكة بين "إسرائيل" وكردستان لأنّ ذلك قد يخلق في يوم من الأيام ميزان قوى جديد في الشرق الأوسط. ولفتت "سفيتلوا" إلى أنّ العلاقات "الإسرائيلية" الكردية قديمة، حيث كان عملاء استخبارات "إسرائيليين" يعملون في مناطق كردستان العراق ويُساعدون السلطات المحلية، كما قامت وحدات كوماندوس "إسرائيلية" بتدريب قوى البشمركة الكردية، لافتةً إلى أنّ التقارب بين الأكراد و"إسرائيل" قائم على مصالح مُشتركة وقيم مُتبادلة، فالأكراد يرون أنفسهم شبيهاً لـ "إسرائيل" كونهم دولة غير عربية مُحاطة بأعداء يُعارضون استقلالها، بالإضافة إلى أنّ التقدم التكنولوجي وقوة الجيش والطبيعة المتغيرة للمجتمع "الإسرائيلي" تجذب الأكراد. ورجّحت "سفيتلوا" أن يزداد حجم العلاقات بينهما، لكن سبق طبيعتها سرية، لأنّه حتى في حال حقق الأكراد استقلالهم في العراق، فإنّ دولتهم ستكون ضعيفة جداً في بداياتها، فكردستان العراقية تعتمد على تركيا في نقل النفط، وتركيا هي أكبر سوق أي إنتاج كردي، بالإضافة إلى أنّ إيران جارة ذات نسبة عالية من المواطنين الأكراد، وإيران لديها مصلحة في احتواء الأكراد في العراق من أجل الامتناع عن أي تصعيد قومي في المناطق الكردية الموجودة داخل أراضيها.

التقرير المعلوماتي ٣١٠٥، ٢٤/٦/٢٠١٤

٣٢. بعد ٦٣ يوماً.. الأسرى الإداريون يعلقون إضرابهم عن الطعام

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٥/٦/٢٠١٤، أن وزير شؤون الأسرى والمحربين شوقي العيسة ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، أعلنوا عن تعليق الأسرى الإداريين إضرابهم عن الطعام، والتفاصيل اليوم في مؤتمر صحفي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً في مركز الإعلام الحكومي.

وجاء في بيان صادر عن لجنة الحركة الأسيرة نقله المحامي أشرف أو سنيينة أنه وفي غمرة هذه الأحداث وفي ظل هذا العدوان السافر على أهلنا وبعد عدة لقاءات مع قيادة استخبارات السجون ورحمة بأهلنا وأسرانا قبيل شهر رمضان وبعد ٦٣ يوم من الاضراب قررنا تعليق اضرابنا وفق اتفاقا مع قيادة استخبارات السجون "الإسرائيلية"، وسنعلن تفاصيله بعد خروج الأخوة المضربين من المستشفيات في بيان تفصيلي لوسائل الاعلام.

ووقع التصريح بأسماء لجنة الحركة الأسيرة وهم كالتالي: عبد الجابر الفقهاء، محمود شبانه، سفيان الوهادين، فادي حمد، فادي عمرو، أشرف عصفور، داوود حمدان، جمال حمامرة، عبد الرازق فراج، سالم دردساوي

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٥/٦/٢٠١٤، وكالات عن عوض الرجوب، من الخليل، أن الناطقة باسم النادي أماني سراحنة اكتفت بالقول إن تعليق الإضراب تم بعد التوصل إلى اتفاق، وإنه سيبحث اليوم مع قادة الإضراب المتواجدين بغالبيتهم في المستشفيات الإسرائيلية.

من جانبه قال المحامي أشرف أبو سنيينة لوكالة الصحافة الفرنسية "سمحت الاستخبارات الإسرائيلية للأسرى بالاتصال بي وأعلمني الأسرى أنهم علقوا الإضراب الذي بدأه قبل أكثر من ستين يوماً". وحسب المحامي أبو سنيينة -وهو وكيل الدفاع عن المعتقلين- فإن تعليق الإضراب تم بعد أن توصل الأسرى المعتقلون إلى اتفاق مع الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية سيعلن عن تفاصيله اليوم الأربعاء.

وكان مسؤول في وزارة شؤون الأسرى والمحربين الفلسطينية قال أمس الثلاثاء إن إضراب الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي في طريقه للحل بعد ورود رسالة من الأسرى تخول الوزارة التفاوض عنهم.

ونقل مراسل الجزيرة نت عوض الرجوب عن مدير الوزارة في الخليل إبراهيم نجاجة كشفه عن رسالة وصلت من الأسرى المضربين أوكلوا فيها وزارة شؤون الأسرى التفاوض عنهم، وعبروا عن قبولهم بتعليق إضرابهم مقابل تحديد سقف الاعتقال الإداري بعام واحد فقط.

من جهتهم سلم ذوو الأسرى المضربين أكثر من ستين رسالة لممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الخليل، ناشدوه فيها نقل معاناتهم والتدخل من أجل الإفراج عن ذويهم الذين يعتقلون دون تهمة أو محاكمة.

وقد أفاد نادي الأسير الفلسطيني بارتفاع عدد الأسرى الإداريين في السجون الإسرائيلية وذلك بتحويل ٢١ أسيرا أمس إلى الاعتقال الإداري، ليرتفع بذلك عدد من حولوا للاعتقال الإداري منذ بداية الحملة العسكرية الأخيرة بالضفة الغربية المحتلة إلى ١٤٣ معتقلا، والعدد الإجمالي للمعتقلين الإداريين إلى ٣٤٠ أسيرا.

٣٣. نادي الأسير: ارتفاع عدد المعتقلين إلى ٥٤٠ منذ بدء الحملة العسكرية على الضفة

من جهة أخرى قال نادي الأسير أمس إن الجيش الإسرائيلي اعتقل منذ بدء حملته للبحث عن ثلاثة مستوطنين مفقودين، ٥٤٠ فلسطينيا، من بينهم ١١ نائبا من حركة حماس.

ومن ضمن المعتقلين أيضا، حسب ما ذكرت دائرة الاعلام في النادي لوكالة فرانس برس ٥٧ فلسطينيا سبق وأطلق سراحهم في صفقة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت التي ابرمتها حركة حماس مع الحكومة الإسرائيلية في العام ٢٠١١.

وقال النادي، إن عدد معتقلي محافظة الخليل ارتفع إلى ١٨٥ أسيرا، ومحافظة نابلس ٨٩ أسيرا، وبيت لحم ٧٥ أسيرا، وجنين ٥٥ أسيرا، ورام الله ٤٩ أسيرا، والقدس ٣٦ أسيرا، وطولكرم ٢٣ أسيرا، وقلقيلية ١٣ أسيرا، إضافة إلى ٧ معتقلين في كل من محافظتي طوباس وسلفيت، ومعتقل واحد من أريحا.

الأيام، رام الله، ٢٥/٦/٢٠١٤

٣٤. سلاح الجو الإسرائيلي يشن ١٢ غارة على قطاع غزة رداً على إطلاق صواريخ

غزة - أ ف ب: شن سلاح الجو الإسرائيلي ليل الثلاثاء-الأربعاء ١٢ غارة على قطاع غزة رداً على إطلاق صواريخ من القطاع الفلسطيني على جنوب الدولة العبرية، كما أفادت مصادر أمنية فلسطينية.

واستهدفت الغارات خصوصا مواقع للتدريب تستخدمها فصائل فلسطينية، ولم تسفر عن اصابات، بحسب ما اضافت المصادر.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٣٥. "مجموعة العمل": فلسطيني قضى في سورية يرفع عدد ضحايا التعذيب إلى ٢١٤ شخصاً

ذكرت مجموعة العمل في تقريرها التوثيقي اليومي أن الشاب "محمد عيسى أبو حسان" قضى تحت التعذيب في السجون السورية، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من خمسة أشهر. وكشفت المجموعة أن ٢٠٠ لاجئاً فلسطينياً، قضوا تحت التعذيب منذ بدء الصراع الدائر في سورية. وأوضحت أنه خلال شهر حزيران/ يونيو/ ٢٠١٤ قضى أربعة عشر لاجئاً فلسطينياً تحت التعذيب، ليرتفع بذلك العدد إلى ٢١٤ ضحية.

فيما قالت المجموعة: "إن معظم جنث الضحايا لم يتم تسليمها لذويها، وأنه تم الاتصال فقط بأحد أفراد عائلة الضحية، لإبلاغه بالتوجه لمقرات الأمن واستلام متعلقات المعتقل دون أن يسمحوا بالسؤال عن جثمانه.

وكانت «مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية» قد طالبت من النظام السوري بالإفصاح عن مصير المئات من المعتقلين الفلسطينيين الذين يعتبر مصيرهم مجهولاً، مؤكدة أن ما يجري داخل المعتقلات السورية للفلسطينيين «جريمة حرب بكل المقاييس».

ميدانياً أشار التقرير إلى أن مخيم اليرموك شهد توافد أعداد كبيرة من سكانه إلى ساحة الريجة منذ ساعات الصباح الباكر أملاً في تطبيق بنود الاتفاق الذي أبرم منذ يومين لفك الحصار عن مخيمهم وعودة الأهالي إليه، إلا أن شيئاً لم يطبق من بنود المبادرة على أرض الواقع، في ظل تضارب الأنباء عن السبب الحقيقي الكامن وراء عدم تنفيذ الاتفاق.

وفي الجنوب السوري تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين للقصف بالبراميل المتفجرة ما أدى إلى دمار هائل في منازل الأهالي.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، ٢٣/٦/٢٠١٤

٣٦. "مجموعة العمل": فيلم ترويجي عن الإحصائيات للضحايا الفلسطينيين حتى نهاية أيار/مايو

٢٠١٤

لندن: أطلقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية عبر قناتها على موقع اليوتيوب فيلمها الترويجي القصير بعنوان "مازال المشهد دماء" حيث يتحدث الفيلم عن الإحصائيات التفصيلية للضحايا الفلسطينيين السوريين الذين قامت المجموعة بتوثيقهم حتى نهاية مايو- أيار ٢٠١٤، متضمناً معلومات تفصيلية عن توزع الضحايا في مخيماتهم وتجمعاتهم في سورية.

ويشير الفيلم إلى أن "٢٢٩٠" لاجئاً فلسطينياً سورياً قضوا خلال الأحداث الدائرة في سورية وذلك حسب الاحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية حتى نهاية مايو - أيار ٢٠١٤، حيث قضى وفقاً للمجموعة "٢٢٥٦" لاجئاً فلسطينياً داخل سورية و"٣٤" لاجئاً فلسطينياً خارجها.

في حين قضى "١٥٦٤" لاجئاً فلسطينياً إثر استهداف مخيماتهم بشكل مباشر، حيث قضى في مخيم اليرموك "٩٢٦" لاجئاً، وفي مخيم درعا "١٧٣" لاجئاً، وفي مخيم الحسينية "٩٦" لاجئاً، وفي مخيم خان الشيخ بريف دمشق "٧٣" لاجئاً، وفي مخيم السبينة "٥٨" لاجئاً، وفي مخيم النيرب بحلب "٤١" لاجئاً، وفي مخيم السيدة زينب "٤٠" لاجئاً، كما قضى في مخيم العائدين بحمص "٣٣" لاجئاً، وفي مخيم حندرات بحلب "٣٢" لاجئاً، وفي تجمع المزيريب بدرعا "١٩" لاجئاً، وفي مخيم العائدين بحماة "١٩" لاجئاً، وفي مخيم جرمانا "١٩" لاجئاً، وفي مخيم الرمل في اللاذقية "١٦" لاجئاً، وفي مخيم خان دنون "١٢" لاجئاً، وفي تجمع الذبابية ستة لاجئين، ولاجئ في تجمع ركن الدين.

أما عن الأسباب التي أدت إلى الوفاة فيؤكد الفيلم أن "٩٢٥" لاجئاً قضوا بسبب أعمال القصف بينهم "٣٣" قضوا إثر استهداف مناطق سكنهم بالأسلحة الكيماوي، و"٤٥٥" فلسطينياً بسبب الاشتباكات المسلحة، و "٢٥٥" قضوا برصاص قناصة، و"١٩٦" قضوا تحت التعذيب، و"١٤٩" قضوا إثر نقص الغذاء والرعاية الطبية بسبب الحصار على مخيم اليرموك، و"٨٤" لاجئاً أعدموا ميدانياً، و "٥٥" لأسباب أخرى (ذبحاً اغتيال، أزمات صحية، حرقاً، بالأسلحة الأبيض)، و "٤٨" لاجئاً قضوا إثر التفجيرات، و "٤٠" قضوا لأسباب مجهولة حيث وثقت حالة الوفاة دون التفاصيل، و"٣٠" لاجئاً قضوا بعد خطفهم من جهات مجهولة، و"٢٧" لاجئاً قضوا برصاص الاحتلال (الإسرائيلي)، و"٢٦" لاجئاً قضوا غرقاً.

يمكنكم مشاهدة البروموشن عبر الضغط على الرابط التالي:

<http://www.youtube.com/watch?v=ZP1ScWXV8F4>

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٠١٤/٦/٢٤

٣٧. أربع إصابات بينهم طفلان في انفجار غامض ببيت لاهيا

أصيب أربعة مواطنين بينهم طفلان مساء اليوم جراء انفجار غامض وقع في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، إن أربع إصابات وصلت إلى مجمع الشفاء الطبي من بينهم طفلان بحالة حرجة نتيجة انفجار غامض وقع في بيت لاهيا.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٦/٢٠١٤

٣٨. غزة تسأل رام الله عن الكهرباء والرواتب

(الأخبار، الأناضول): صدر أمس محضر جلسة الاجتماع الأسبوعي الخاص بحكومة التوافق الفلسطينية التي وعدت بحل المشكلات الناتجة من الانقسام الفلسطيني، لكن أزمة رواتب موظفي حكومة «حماس» السابقة ومشكلة الكهرباء في كل من غزة ورام الله غابتا عن النقاش الذي ترأسه رامي الحمد الله. ولم يتطرق بيان المجلس إلى الأزميتين، ما حرك الشارع الفلسطيني في اعتصامات احتجاجية، في ظل تهديد نقابة العاملين في غزة بخطوات تصعيدية إن لم تصرف رواتبهم.

البيان لم يذكر أي حل بشأن أزمة الكهرباء المتوقعة في غزة بعد إعلان نفاذ الوقود القطري اليوم من محطة توليد الكهرباء، إلى جانب قطع الاحتلال الكهرباء عن مركز رام الله وتهديده بتوسيع القطع في مناطق أخرى من الضفة المحتلة بسبب تراكم الديون على السلطة.

ونظم موظفو المهن الصحية في غزة أمس اعتصاماً احتجاجياً طالبوا فيه الرئيس محمود عباس وحكومة الوفاق بصرف رواتبهم المتأخرة منذ شهور، كذلك طالبوا بوقف سياسة التمييز بين موظفي حكومتي غزة ورام الله السابقتين.

ورغم استعداد قطر لدفع ٢٠ مليون دولار شهرياً (على مدار ٤ أشهر) للمساعدة في دفع رواتب موظفي غزة، فإن القضية لم تحسم بعد، وخاصة في ما يتعلق بآليات تحويل الأموال وصرفها، وهو ما يعلق مصير نحو ٥٣ ألف موظف وعائلاتهم مع اقتراب شهر رمضان.

في السياق، قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، إن تقاوم الأوضاع الصحية في القطاع يهدد بوقف العمليات الجراحية «غير الطارئة». وقال القدرة في بيان أمس إن مستشفيات غزة تعمل بالحد الأدنى لتأمين الخدمات الأساسية، «وهي تعاني نقصاً حاداً وغير مسبوق في الأدوية والمستلزمات».

عبر «الفيسبوك»، نشر ناشطون فلسطينيون أرقام رئيس وأعضاء حكومة التوافق لتذكيرهم عبر الرسائل النصية بما يعانيه القطاع المحاصر. ودعا هؤلاء إلى التواصل مع الوزراء لحثهم على حل مشكلاتهم، ولا سيما أزمة الرواتب وتوقف محطة الكهرباء إضافة إلى فتح المعابر. تعليقاً على ذلك، قال وزير الأشغال العامة والإسكان في الحكومة، مفيد الحساينة، إن هناك مساعي جادة بتعليمات من عباس والحمد لله لحل القضايا العالقة في غزة.

الأخبار، بيروت، ٢٥/٦/٢٠١٤

٣٩. الصحة في غزة تنذر بتفاقم الأوضاع بسبب نقص الدواء وتوقف العمليات الجراحية

غزة - أشرف الهور: أُنذرت وزارة الصحة في قطاع غزة بتفاقم الأوضاع الصحية جراء النقص الحاد في الأدوية والمستهلكات الطبية والوقود والذي وصل إلى معدلات غير مسبوقه بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي بشكل غير قانوني للعام الثامن على التوالي، وهو ما دفعها لوقف إجراء العمليات المجدولة، في الوقت الذي يستعد فيه السكان للدخول في أزمة كهرباء جديدة، بالتوقف المنتظر لمحطة توليد الكهرباء اليوم عن العمل.

وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة أن الوضع والحصار «يشكل خطورة بالغة على قدرة وزارة الصحة في تلبية الاحتياجات الصحية لما يزيد عن ١,٩ مليون مواطن يعيشون في المحافظات الجنوبية ويتجرعون مرارة الإغلاق المستمر للمعابر التي يتحكم بها الاحتلال الصهيوني».

وفي هذا الصدد أشار إلى وجود نقص ما يزيد عن ٣٠% من الأدوية الأساسية جراء نفاذ ١٢٢ صنفاً منها، لافتاً أيضاً أن ما يزيد عن ٩١ صنفاً مهددة بالنفاذ خلال الأسابيع المقبلة. وأكد أن هناك نقص يزيد عن ٥٥% من المستهلكات الطبية الأساسية، جراء نفاذ نحو ٤٧١ صنفاً منها وأن ما يزيد عن ٨٥ صنفاً مهددة بالنفاذ خلال الأسابيع المقبلة. وأكد أنه جراء النقص الحاد في الأرصدة الدوائية دفع وزارة الصحة إلى العمل بخطة محكمة لإدارة الأزمة.

ولفت إلى النقص المحتمل في ساعات وصول الكهرباء يهدد العمل الصحي، وينذر بتوقف عدد من الخدمات والمرافق الصحية الحيوية.

وقال أن أزمة نقص واردات الوقود طالت سيارات الإسعاف والنقل الصحي، وأنه جراء التي تحتاج إلى نحو ٢٢ ألف لتر من السولار و ١٢ ألف لتر من البنزين شهرياً في الوضع الاعتيادي و أن

الوضع الخطير من النقص الحاد في الأدوية و المستهلكات الطبية والوقود قررت وزارة الصحة وقف العمليات الجراحية المجدولة والغير طارئة، لتتمكن الطواقم الطبية في مستشفيات قطاع غزة من تأمين الخدمات الصحية الأساسية بحدّها الأدنى بحسب ما هو متوفر لديها من الأدوية والمستهلكات الطبية، إضافة إلى إعادة جدولة حركة سيارات الإسعاف وتقليص نحو ٥٠% من حركتها وفقاً لخطة إدارة الأزمة.

وفي سياق قريب طالب موظفو المهن الصحية في قطاع غزة الرئيس محمود عباس بضرورة صرف رواتبهم المتأخرة منذ شهور. وحذروا خلال وقفت احتجاجية أمام مقر رئاسة الوزراء في غزة من قيامهم بـ «خطوات تصعيدية».

القدس العربي، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٠. الحصار يدفع الفلسطينيين في غزة إلى ما دون خط الفقر

(د. ب. أ.): أكدت اللجنة الشعبية الفلسطينية المناهضة للحصار "الإسرائيلي" أمس، أن ٧٠% من سكان القطاع الساحلي يعيشون تحت خط الفقر. وذكرت اللجنة في تقرير، أن أكثر من مليون فلسطيني في غزة من أصل مليون و٨٠٠ ألف نسمة يعتمدون على المساعدات الغذائية من مؤسسات دولية وعربية وإسلامية، ورصدت وصول معدلات البطالة إلى ٥٠%، فيما يبلغ معدل دخل الفرد اليومي إلى دولارين فقط، وأشارت إلى أنه رغم تشكيل حكومة وفاق فلسطينية، فإن "إسرائيل" ما زالت تفرض حصاراً مشدداً على القطاع. وأضافت "يعيش سكان القطاع تحت الحصار الذي يطالهم في مناحي حياتهم كافة البيئية والصحية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها، فضلاً عن عزلهم عن العالم، وذلك من خلال إغلاق معابر غزة التجارية وفرض حصار بحري محكم ومنع التصدير والتعامل بقوائم الممنوعات التي تطل ٣٠٠ صنف أهمها مواد البناء والمواد الخام اللازمة للصناعة". على صعيد آخر، فتحت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" معبر "كرم أبو سالم" جنوب شرق قطاع غزة جزئياً لإدخال ٣٥٠ شاحنة محملة بالبضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات الإنسانية.

الخليج، الشارقة، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤١. "مؤسسة الأقصى": رجال أمن إسرائيليون يجرون تدريباً في المسجد الأقصى

رام الله - «الحياة»: قالت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» إن مصليين وطلاب علم تصدوا صباح أمس لعناصر من الاستخبارات الإسرائيلية ومنعواهم من دخول المسجد القبلي المسقوف ومسجد قبة الصخرة في ساحات المسجد الأقصى الذي كانوا يجرون، فيما يبدو، تدريباً عملياً استعداداً لشهر رمضان.

من جهة ثانية قام أعضاء لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الإسرائيلي أمس بجولة في حوش الشهابي الملاصق للمسجد الأقصى. وقال شهود عيان إن رئيسة اللجنة ميري ريغيف المعروفة بتطرفها شاركت في الجولة، وطالبت بالسماح لليهود بالدخول إليه والصلاة فيه. وأعلنت ريغيف في الموقع أنها اتفقت مع رئيس بلدية القدس على تهيئة الحوش من أجل قيام اليهود بالصلاة فيه. وقال ديمتري دلياني، منسق التجمع الإسلامي المسيحي الناشط في الدفاع عن القدس أن «مخططات الاستيلاء على حوش الشهابي يعتبر من أخطر مشاريع الأسرلة والتهويد التي تنفذها سلطات الاحتلال في القدس المحتلة».

الحياة، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٢. طائرات ورقية في سماء غزة تضامناً مع الأسرى في سجون "إسرائيل"

غزة - من مصطفى حبوش: أطلق عشرات الأطفال الفلسطينيين، مساء أمس الأول، طائرات ورقية في سماء قطاع غزة تضامناً مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية لليوم الـ ٦١ على التوالي، وذلك خلال فعالية نظمتها حركة الجهاد الإسلامي في مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين وسط القطاع.

القدس العربي، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٣. الوطن المصرية تزعم: القبض على ٣ أشخاص أحدهم من حماس بتهمة قتل شرطة بسيناء

محمد مقلد: ألقت أجهزة الأمن بمحافظة شمال سيناء، اليوم، القبض على ٣ عناصر إرهابية "شديدي الخطورة"، على رأسهم القيادي الإخواني محمود أبو الأقرع، المطلوب ضبطه وإحضاره في قضايا استهداف جنود وضباط الجيش والشرطة، وقتل أحد ضباط الأمن المركزي في اشتباكات أمام قسم ثاني العريش، وتمويل العمليات الإرهابية بالمحافظة.

وقال مصدر أمني بشمال سيناء، في تصريح لـ"الوطن"، إن المتهم صادر ضده ٧ قرارات من النيابة العامة بالعريش بضبطه وإحضاره في قضايا استهداف قوات الجيش والشرطة، وتمكنت القوات من القبض عليه اليوم، داخل أحد المنازل بحي الصفا بالعريش.

وتابع المصدر، أن قوات الشرطة تمكنت من القبض على اثنين من العناصر التكفيرية شديدة الخطورة، هما حازم نايف محمود (٣٥ عامًا - فلسطيني الجنسية)، والذي ينتمي لحركة "حماس"، والمطلوب القبض عليه بتهمة قتل اثنين من مجندي الشرطة أثناء خدمتهما على خزان المياه بالعريش مارس الماضي، ومحمد زايد الكيلاني (شقيق القيادي التكفيري أحمد زايد الكيلاني، والذي لقي مصرعه برصاص الجيش الشهر الماضي)، والمطلوب في عدة قضايا استهداف جنود وضباط الجيش والشرطة بالعريش، وزرع العبوات الناسفة على طريق مطار العريش لاستهداف الآليات العسكرية وقوات الجيش والشرطة.

الوطن، مصر، ٢٤/٦/٢٠١٤

٤٤. السعودية تدين استمرار الاستيطان الإسرائيلي

جنيف - الحياة: دانت السعودية «استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة» و «مواصلة تل أبيب الانتهاك الممنهج لحقوق الإنسان الفلسطيني، من القتل والاعتقالات والاعتداءات وممارسة جميع أنواع القمع والتكيل والبطش ضد سكان الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

وفي كلمة ألقاها أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس، دان مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة فيصل بن طراد «استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي وتسارعه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرار العمليات العسكرية في غزة، وتكثيف الأعمال غير القانونية في الضفة الغربية، واستمرار الأعمال الاستفزازية ضد الفلسطينيين وأراضيهم وأماكنهم المقدسة، وتنفيذ إجراءات أحادية الجانب، وخلق وقائع جديدة على الأرض اتباعاً لسياسة فرض الأمر الواقع، من خلال تسليم وتمويل المستوطنين، مع ارتفاع وتيرة عمليات التدمير والهدم العشوائي، ومصادرة المنازل والممتلكات والمزارع، وإقامة المستوطنات الإسرائيلية على تلك الأراضي بغير وجه حق».

كما ندد بما «تعرض له مدينة القدس من حملة عدوانية واستيطانية تنتهك حرمة المقدسات الإسلامية بتدنيستها من سلطات الاحتلال، ومحاولة تغيير معالمها، ما يعد انتهاكاً واضحاً لقرارات

الأمم المتحدة، وتحدياً سافراً لإرادة المجتمع الدولي، كما أنه يضع العراقيل أمام طريق استئناف المفاوضات وتحقيق السلام في المنطقة».

الحياة، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٥. نبيل العربي يبحث مع "الأونروا" دعم اللاجئين الفلسطينيين

قنا: بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أمس، مع المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بيير كراهينبول تطورات الأوضاع في المنطقة وخاصة ما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين والمشكلات التي تواجه عمل الوكالة في مناطق عملياتها، إضافة إلى سبل سد العجز المالي التي تعانيه.

وشدد العربي على ضرورة استمرار الوكالة في أداء عملها وفق المهام المنوطة لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين، مؤكداً حرص الجامعة على تقديم الدعم لها لتتمكن من تقديم خدماتها، ودعوة الدول العربية المانحة لتقديم مساهماتها في موازنة الأونروا التي تزيد على ٧ في المئة.

الخليج، الشارقة، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٦. القدس العربي: الدفاعات السورية ردت على المقاتلات الإسرائيلية وقصفت مجمعاً عسكرياً

دمشق - كامل صقر: في معلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» أن وحدات من الجيش السوري رصدت عبور العشرات من مجموعة مسلحة لمقاتلين إسلاميين من مستوطنة «ألوني هاباشان» في الجولان المحتل نحو الشريط المحاذي لقرية الحميدية بريف القنيطرة والمقابلة لمستوطنة هاباشان فجرى رمي المجموعة بطلقات مدفعية أصابت عدداً من أفراد المجموعة وقتلت بعضهم ومن بين القتلى كان موظف إسرائيلي مسؤول عن بوابات العبور التي أنشأتها تل أبيب على الشريط الفاصل لمرور المسلحين إلى داخل قرى القنيطرة.

على الفور ردت المدفعية والدبابات الإسرائيلية بوابل من قذائفها على موقع الوحدة العسكرية السورية، في الأثناء أطلقت وحدة إسناد صاروخي سورية صاروخاً متوسطاً أصاب مجمعاً عسكرياً في مستوطنة ألوني هاباشان يحوي المجمع جنوداً إسرائيليين وآليات عسكرية ومدنية الأمر، القصف السوري تسبب بإصابة جنود إسرائيليين لم تكشف تل أبيب عن إصابتهم، بعد ذلك أعطت تل أبيب أوامرها لمقاتلاتها الجوية بالإغارة على تسعة مواقع في اللواء ٩٠ واللواء ٦٢، معلومات «القدس العربي» أن المضادات الأرضية السورية ردت بشكل عنيف على الطائرات الإسرائيلية التي اضطرت

للتحليق على مسافات مرتفعة جداً وتؤكد معلومات «القدس العربي» أن الجيش السوري كان قد قام بعملية إعادة انتشار وتمويه لمواقع متأنبه التابعة للواءين ٩٠ و ٦٢ مما خفف الخسائر العسكرية السورية إلى حدودها الدنيا.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٧. القناة الثانية العبرية: مخيم لاجئين في جنوب الجولان بمساندة إسرائيلية

ذكرت القناة الثانية العبرية أنّ مخيماً للاجئين السوريين أقيم في الأسابيع الأخيرة في جنوب سوريا، على مسافة قريبة جداً من الحدود الإسرائيلية، مقابل منطقة تل فارس إلى الجنوب من الجولان السوري المحتل. وبحسب موقع القناة، يقع المخيم الجديد في منطقة تشهد قتالاً بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة، وقد لجأ إليه عدد كبير من السوريين هاربين من مناطق القتال في مدينة درعا وريفها. وقال مراسل القناة إنّ إسرائيل «لم تتدخل عملياً» حيال إقامة المخيم بالقرب من حدودها، إلا أنها سمحت بإقامته و«تواصل تقديم الدعم الإنساني لمقاتلي المعارضة السورية». وأشار التقرير الإسرائيلي إلى أن المخيم بدأ بالتشكّل قبل نحو شهر، بعد أن توافدت أعداد كبيرة من السوريين آتية من حوران ودرعا نحو الحدود الإسرائيلية في جنوب الجولان، حيث نصبت الخيم في المنطقة، بدعم من الأمم المتحدة. إلى ذلك، أعلن مستشفى زيف في مدينة صدف في شمال فلسطين المحتلة، أنه عالج وحده حتى الآن، ٣٢٢ جريحاً سورياً، ونفذ ٣٠٥ عمليات جراحية، بما يصل إلى ٤٤٠٠ يوم علاجي. وبحسب القناة العبرية وصلت كلفة العناية الطبية للجرحى السوريين في هذا المستشفى فقط إلى ما يزيد على ٤ ملايين دولار أميركي.

الأخبار، بيروت، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٨. الأمم المتحدة تحذر من خطر اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية

نيويورك - أ ف ب: دعا مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان إسرائيل إلى التحلي بضبط النفس في عملياتها للبحث عن الإسرائيليين الثلاثة وعدم اعتماد معاقبة جماعية للفلسطينيين في الضفة الغربية. وقال فيلتمان أمام مجلس الأمن مساء الاثنين: «نحن قلقون لاعتقال أكثر من ٣٥٠ فلسطينياً ولسقوط عدد من الجرحى وقتل أربعة فلسطينيين بينهم قاصر في العشرين من حزيران (يونيو)».

وأضاف إن «الحصيلة المرتفعة في عدد القتلى على إثر عمليات أمنية إسرائيلية في الضفة الغربية مثيرة للقلق».

وقال فيلتمان: «نوجه نداء لضبط النفس في العمليات الأمنية»، وطلب من إسرائيل «تفادي معاقبة أفراد بسبب أعمال جديرة بالعقاب لم يرتكبوها شخصياً».

إلى ذلك أعرب السفير الروسي فيتالي تشوركين الذي يرأس المجلس في شهر حزيران، عن الأسف أمام الصحافيين لأن الدول الخمس عشرة «لم تتوصل إلى أرضية تفاهم» حول مشروع نص روسي. وقال إن المسألة تتعلق، كما أوضح، ب«إعلان حذر جداً» من ستة أسطر يذكر خصوصاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس دان عملية الخطف. وأوضح: «لكن دولة تمت لهجة أكثر قوة حيال إسرائيل بينما أرادت أخرى إضعاف النص ولم تتمكن من تقريب المواقف». وبحسب دبلوماسي حاضراً فإن الأردن أراد تشديد التنديد بإسرائيل الأمر الذي رفضته الولايات المتحدة.

وأوضح الدبلوماسي أن النص الروسي «يدين عملية خطف الشبان الإسرائيليين الثلاثة» و«يأسف» لمقتل عدد من الفلسطينيين في العملية الإسرائيلية التي تلت ذلك في الضفة الغربية. واعتبر الأردن عندئذ أنه «لا يكفي الأسف» في حين رفضت السفارة الأميركية سوزان رايس توجيه أي انتقاد مباشر لإسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٩. الأونروا تطالب مصر بفتح معبر رفح وتعدّ حصار غزة "عقاباً جماعياً"

غزة - قدس برس: جددت الامم المتحدة مطالبتها للدولة العبرية برفع الحصار المفروض على قطاع غزة والذي وصفته بأنه عقاب جماعي لسكان قطاع غزة، مشيراً إلى ان الاحتلال يعطل مشاريع بحوالي مائة مليون دولار في غزة.

وطالب روبرت تيرنر مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "اونروا" في غزة خلال لقاء جمعه مع عدد من الصحفيين في غزة الثلاثاء (٤/٢٤) مصر بإعادة فتح معبر رفح البري "لأسباب إنسانية وليس قانونية" وذلك بسبب الاوضاع المتدهورة لسكان غزة. وقال إن "لدى الاونروا ٣٧ مشروعا بقيمة ٩٥ مليون دولار تشمل مدارس وعيادات وبنى تحتية تنتظر موافقة الجانب الاسرائيلي للبدء فيها".

وأشار الى ان موافقة الاحتلال على مشروع الحي السعودي رقم ٣ هي الموافقة الوحيدة منذ اذار (مارس) ٢٠١٣.

وأوضح تيرنر ان عدد المستفيدين الان من المساعدات الغذائية في غزة ارتفع الى ٨٣٠ ألف مستفيد وهو رقم يدل على تدهور الاوضاع وليس مصدرا للفخر رغم الجهود اللوجستية الكبيرة التي تبذلها الاونروا.

ونفى المسؤول الاممي ان تكون لديهم اي معلومات حول عمليات عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة، مشيرا الى ان الاحتلال لم يسبق ان أبلغهم بذلك.

ولكن تيرنر استدرك ذلك بالقول: "رغم كل ذلك الا انه يخشى ان تتجمع اسباب الاحتقان مثل البطالة والفقر وإغلاق المعابر والأسرى والخطف (خطف الاسرائيليين في الخليل) والحصار وعدم دفع رواتب الموظفين الحكوميين؛ وتؤدي الى صراع وتوتير للأوضاع".

وأضاف: "نحن نأخذ احتياطاتنا ونفحص انظمة الاتصال والمخازن كأى انسان يعيش في غزة وللاستعداد لأي طارئ".

وحول ما الذي يمكن ان تفعله الاونروا لمساعدة موظفي حكومة غزة الذين لا يستلمون رواتبهم قال المسؤول الاممي: " لا خطط لدينا لمساعدتهم الان، والمفروض ان يستلموا رواتب لا مساعدات".

وكشف ان لدى الاونروا عجزا في ميزانيتها المنتظمة للعام ٢٠١٤ بـ ٦٩ مليون دولار فيما يعاني برنامج الطوارئ في غزة من عجز بقيمة ٢٢ مليون دولار". وأضاف: "نحن بحاجة لشراء مواد غذائية في يوليو القادم بـ ١٥ مليون دولار وفي سبتمبر ايضا بـ ١٥ مليون دولار اخرى".

قدس برس، ٢٤/٦/٢٠١٤

٥٠. بريطانيا تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى تجنب تفاقم التوترات الحالية

لندن - قدس برس: حث وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على تجنب اتخاذ إجراءات يمكن أن تؤدي لتفاقم التوترات الحالية، وأهاب بكل من يستطيع أن يساعد في الإفراج عن المستوطنين الإسرائيليين المختطفين أن يتخذ إجراء عاجلا بالإفراج عنهم.

وأعرب هيغ في تصريحات صحفية له الثلاثاء (٢٤/٦) عن قلقه إزاء مقتل فلسطينيين في الضفة الغربية، وقال: "مازال يقلقني استمرار اختطاف ثلاثة شباب إسرائيليين في الضفة الغربية، وأهيب بمن يستطيع يساعد في الإفراج عنهم اتخاذ إجراء عاجل للإفراج عنهم".

وأضاف: "إنني أحث كافة الأطراف، لأجل الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، تجنب أي إجراءات قد تؤدي لتفاقم التوترات الحالية".

قدس برس، ٢٤/٦/٢٠١٤

٥١. بلير يدعو "إسرائيل" إلى ضبط النفس وعدم المساس بالمدنيين

رام الله - فادي أبو سعدى: دعا توني بلير، ممثل «الرباعية الدولية» إسرائيل أن تتصرف بضبط النفس، عندما تعمل في المناطق الفلسطينية المأهولة، بما في ذلك في غزة، والتأكد من عدم المساس بالمدنيين، ودعا بلير في تصريح رسمي وصل «القدس العربي»، إسرائيل إلى ضرورة اتخاذ خطوات للحد من العقبات أمام حرية حركة الفلسطينيين والوصول في الضفة الغربية.

وعبر بلير عن قلقه العميق تجاه الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، بما في ذلك مقتل المدنيين الفلسطينيين، والاعتقالات واسعة النطاق، وقال «كنت قد شددت خلال اجتماعي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو الأسبوع الماضي، على أن المجتمع الدولي يدين بشدة خطف المراهقين الإسرائيليين الثلاثة ويدعو لعودتهم فوراً ودون شروط. كما رحبت بإدانة الرئيس محمود عباس لهذا العمل الفظيع».

القدس العربي، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٥٢. سفراء وسياسيون بريطانيون يطالبون بإقالة بلير بسبب انحيازه لـ"إسرائيل"

لندن - نواف التميمي: طالب عدد من السياسيين البريطانيين والسفراء السابقين، في عريضة، رئيس الحكومة البريطانية الأسبق توني بلير بالاستقالة من منصبه الحالي كمبعوث للجنة الرباعية الدولية في منطقة الشرق الأوسط بسبب انحيازه لإسرائيل، ودوره في الحرب على العراق. وتأتي العريضة بعد توجيه عدد من القادة السياسيين في بريطانيا اتهاماتهم لبلير بوقوفه خلف الأزمة في العراق، وعدم تقدمه أي خطوات من أجل تفعيل عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، مؤكداً أنه «يحاول أن يخدم الإسرائيليين في اتصالاته كافة».

وانضم ثلاثة سفراء سابقين للمملكة المتحدة في دول الشرق الأوسط إلى العريضة، التي أطلقها سفير بريطانيا السابق لدى إيران السير ريتشارد دالتون، والتي وصفت إنجازات بلير في المنطقة بأنها «تافهة»، وانتقدت سعيه الدؤوب لجمع المال، كما اتهمته بمحاولة التصل من «المسؤولية عن الأزمة الحالية في العراق». ومن بين الموقعين على العريضة السفير البريطاني السابق لدى ليبيا أوليفر مايلز، والسفير البريطاني لدى مصر (١٩٩٢ - ١٩٩٥) كريستوفر لونغ، وعمدة لندن السابق كين ليفينغستون، ووزير السجون السابق كريستين بلانت، ومحامي حقوق الإنسان مايكل مانسفيلد.

وقد عمد منظمو العريضة الى إطلاق حملتهم في هذا التوقيت الذي يصادف الذكرى السابعة لتعيين بلير مبعوثا في الشرق الأوسط ممثلا للجنة الرباعية، التي تتكون من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة. وأرسل منظمو الحملة رسالة مفتوحة الى كل من وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومفوضة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون. وتتهم الرسالة بلير بالوقوف الى جانب اسرائيل وارضاؤها، ما أدى الى فشل عملية التسوية. وبحسب الرسالة، «بعد مرور سبع سنوات على تسلمه منصبه، والذي كان يهدف الى احداث تقدم في عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فشل بلير في تحقيق ذلك».

البيان، دبي، ٢٥/٦/٢٠١٤

٥٣. وزير الدفاع الأمريكي يهاتف نظيره الإسرائيلي ويؤكد استمرار دعم بلاده لـ"إسرائيل"

رام الله - فادي أبو سعدى: هاتف وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل، نظيره الإسرائيلي موشيه يعلون، وأكد له استمرار دعم بلاده لاسرائيل، اتفق الاثنان على مواصلة العمل معا إزاء القضايا الأمنية التي تواجهها الدولتان.

وقال المتحدث باسم البنتاغون ان يعلون اطلع نظيره الأمريكي على اخر التطورات المتعلقة بالبحث عن المستوطنين الثلاثة المختفية آثارهم منذ عدة أيام، كما تم التطرق إلى الاوضاع على الحدود الاسرائيلية السورية.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٥٤. القنصل الأمريكي بالقدس: نراقب عمل حكومة الوفاق الفلسطينية عن كثب

رام الله - فادي أبو سعدى: تطرق القنصل الأمريكي العام في القدس مايكل رانتي، للمرة الأولى لموضوع المستوطنين الثلاثة، حيث قال إن خلق دولة فلسطينية يتطلب قيادة قوية، وهذا يعني قول الامور الصحيحة حتى لو كانت لا تلقى شعبية، وتعني تهميش وإقصاء المجموعات التي تقوم بخطط الإسرائيليين الثلاثة".

القنصل الأمريكي الذي كان يتحدث أمام المؤتمر السنوي السادس والخمسين لمؤتمر إتحاد أبناء رام الله فلسطين قال «أرجو منكم أن لا تتخذوا بأولئك الذين يقولون لكم بأن إسرائيل ستقدم تنازلات فقط إذا تعرضت لضغط من المجتمع الدولي او إذا هددت بالمقاطعة، دولة فلسطين القابلة للحياة ستبنى

بالعمل الجاد والتفاوض القوي والأنشطة السلمية العقلانية، وسنبداً برؤية زخم ايجابي لحل الدولتين حين يراه العالم كاستثمار لا كعمل خيري وحين يرى الفلسطينيون والاسرائيليون أنفسهم شركاء لا أعداء".

كما تطرق القنصل الأمريكي للمصالحة بالقول «ربما نحن الآن في أكثر وقت من عدم الوضوح منذ وصولي الى هنا، نحن نراقب عن كثب تطور عمل الحكومة الإنتقالية للسلطة الفلسطينية وتطور جهود المصالحة ومن يقوم باتخاذ القرارات وما هي القرارات التي تتخذ». وأكد أن وزير الخارجية الامريكي جون كيري لا يزال ملتزماً بإيجاد حل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي، لأنه أصبح يفهم القضية جيداً ويعرف اللاعبين السياسيين من الطرفين جيداً، ويدرك مدى الصعوبة في أن يسرع نحو تنفيذ مسعى طموح بهذا الشكل ضمن المناخ السياسي الحالي، مضيفاً بأن هناك شيء سيتغير وإذا لم نتحرك من أجل تحفيز التغيير الإيجابي فإن الوضع سييسوء أكثر للشعوب من طرفي النزاع.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٥٥. ثقافة المقاومة الفلسطينية في ندوة سويدية

ستوكهولم - سمير طاهر: نظم في السويد ندوة حول محور الثقافة كسلاح في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وذلك بين ١٣ - ١٥ يونيو/ حزيران وكان من أبرز المشاركين فيها الكاتب الصحفي الاسرائيلي جدعون ليفي.

تقف وراء الندوة عدة منظمات سويدية مناهضة للاحتلال الاسرائيلي، منها منظمة المجاميع الفلسطينية والحزب الاشتراكي الديمقراطي، لكن المساهم الأكبر هو مدرسة شوفيك الشعبية العليا التي استضافت السمنار على قاعاتها حيث توزع المشاركون خلال أيام الفعالية على غرف النوم الملحقة بهذه المدرسة الداخلية. ومدرسة شوفيك العليا تدأب على عقد السمنار السنوي حول الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي بانتظام منذ أحد عشر عاماً. واختارت هذا العام المحور الثقافي لمناقشة جدوى الابداع الأدبي والفني والفكري كوسيلة لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي ولتأكيد الهوية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٥٦. إعادة العلاقات التركية مع "إسرائيل" لإحداث توازن في المنطقة

محمد زاهد جول

قد يكون من حسن حظ تركيا أن لا تُقرأ علاقاتها الحسنة مع إسرائيل إلا في معادلة المصالح السياسية والاقتصادية والأمنية، بينما تفسر مراحل العداء بأنها مواقف أيديولوجية ومنافسات حزبية تحكمها الانتخابات الداخلية أكثر من غيرها، ومن هذه الشواهد الآنية استجابة الحكومة التركية بزعامة رجب طيب أردوغان للمطالب الإسرائيلية بإعادة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها، فقبل فيها الكثير قبل أن تتضح، حتى وصفها البعض بالتطبيع بين البلدين قبل توقيع أي اتفاق بينهما، وعلل ذلك بأن الغاية من عودة هذه العلاقات الطبيعية بين تركيا وإسرائيل أن تكون محور علاقات الشرق الأوسط الجديد كله، فأخذ البعض بتفسيرها ورسم خطوطها والحديث عن أهدافها.

وقد اعتبر البعض أن الهدف من موافقة حكومة العدالة والتنمية على إعادة العلاقات التركية الإسرائيلية إلى سابق عهدها - وان لم تتم بعد - أنها جاءت لإحداث توازن ضروري في المنطقة بعد أن أخذت إيران بتوسيع نفوذها في العراق وسوريا ولبنان، وبالأخص بعد أن فشلت الجهود التركية من تحقيق انتصار للثورة السورية بإسقاط بشار الأسد حليف إيران الاستراتيجي، وبعد أن أخذت المعارضة التركية تهدد مكانة حزب العدالة والتنمية في الشارع التركي بحجة تدميره للعلاقات الخارجية لتركيا على حساب مرافعات أيديولوجية ترتبط بمشاريع الإسلام السياسي الذي تسارع مع ثورات الربيع العربي، ولكنه لم ينجح كما تمناه أردوغان بحسب زعمهم، إثر انكساره في مصر والانقلاب على الاخوان المسلمين هناك، مما أضطر الحكومة التركية للتراجع عن مواقفها الحماسية أكثر من المواقف السياسية المعتدلة.

هذه القراءة تمت بمعلومات صحيحة ويتوقع أن تصل إلى نتائج صحيحة أيضاً، ولكنها لا تقيم العلاقة بين المعلومات الصحيحة أو المقدمات المنطقية والنتائج على قياس منطقي صحيح، وهو الأهم حتى تكون النتائج مبنية على المقدمات الصحيحة، فمن المعلومات الصحيحة هي أن حكومة العدالة والتنمية وافقت على المطالب الأمريكية بإحداث تقارب بين تركيا وإسرائيل، وأيضاً استجابت للمطالب الإسرائيلية الملحة لإنهاء أزمة التوتر الحالية إثر مهاجمة إسرائيل لسفينة مرمرة قبل أربع سنوات، ولكن لا بد من تذكر أن تركيا تتحدث عن عودة للعلاقات، فالعلاقات التركية الإسرائيلية بدأت من عام ١٩٤٩، وفي ظروف دولية وإقليمية مضطربة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كانت تركيا بحاجة ماسة إلى أوروبا وأمريكا لأكثر من سبب، في مقدمتها رغبتها الحصول على مساعدات

تقنية وتكنولوجية وصناعية وعسكرية وغيرها، وكذلك كانت هناك حاجة أوروبية وأمريكية أكبر لتركيا وموقعها الاستراتيجي كخط دفاع أول ضد الاتحاد السوفيتي، فكان من أولويات حلف الناتو أن تكون تركيا عضوا فيه، واستمرت هذه الحاجة في عقود الحرب الباردة.

في هذه العقود بقيت العلاقات التركية والإسرائيلية في حالة تحسن متزايد باضطراد وذلك لأن الحكم في تركيا كانت تديره المؤسسة العسكرية، وقد حققت تركيا مكاسب كثيرة من هذه العلاقات على مستوى علاقاتها مع أوروبا وأمريكا، في وقت كان العالم العربي الناهض قومياً لا ينظر إلى تركيا بإيجابية تبعاً لقيام القومية العربية على معاداة التاريخ القريب للأتراك مع الدولة العثمانية، أي في اللحظة التي فتحت تركيا علاقاتها مع أوروبا وأمريكا وإسرائيل كانت أبواب الوطن العربي مغلقة أمامها من قبل الدول العربية، بينما كانت العلاقات التركية الإيرانية في حال أفضل أيام الشاه وقبل قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

وكان قيام الثورة الإسلامية يتزامن مع قيام صحوة سياسية وديمقراطية في تركيا كانت توصف بأنها صحوة إسلامية بزعامة نجم الدين أربكان، مما جعل تركيا وتحت ضغوط شعبية تسعى إلى تحسين علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالأخص في الجانب الاقتصادي، الذي كانت الحركة الإسلامية تراهن عليه لكسب ثقة الشعب التركي.

وكان لصعود حزب العدالة والتنمية أثر أكبر في تحسن العلاقات التركية الإيرانية الاقتصادية حتى بلغ معدل التبادل التجاري بين البلدين نحو ٢٢ مليار دولار، بينما لم يبلغ التعاون الاقتصادي التركي الإسرائيلي في أحسن أحواله إلى خمسة مليارات دولار، أي أن العلاقات التركية الإيرانية قديمة الجذور وممتينة العلاقات السياسية وبشكل أقوى في المجالات الاقتصادية، فالعلاقات التركية الإسرائيلية لم تتأثر يوماً بالعلاقات التركية الإيرانية ولا بالعكس، بينما تأثرت العلاقات التركية الإسرائيلية بسبب الهنجعية الإسرائيلية العدوانية في تعاملها مع حقوق الشعب الفلسطيني مرات عديدة، وهذه العلاقات تأثرت سلباً مع حكومات تركية عديدة قبل حكومة العدالة والتنمية، ولكن شن إسرائيل الحرب على قطاع غزة عام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ كان مؤلماً جداً على الشعب التركي، وقد وجد القنابل الفسفورية تتساقط على المدنيين العزل من أهل غزة وتقتل منهم المئات يومياً دون مبرر، بل لمجرد العدوان على الحكومة الشرعية فيها التي شكلتها حركة حماس بعد انتخابات ديمقراطية عام ٢٠٠٦، فالموقف التركي كان طبيعياً وملتزماً بين شعبين، وتحت واجبات الاخوة بينهما، والمساعدة الممكنة بينهما، وهذه المشاعر كانت متأججة في الشارع التركي مثل باقي شوارع دول العالم الإسلامي والحر، فلم يكن ممكناً أن تسكت الحكومة التركية على ما طالبها به الشعب التركي وهي

حكومة منتخبة منه، والأقصى ما وقع مع سفينة مرمرة وسقوط تسعة شهداء فوراً، ثم تبعهم شهيد عاشر قبل أيام.

عند ذلك جمدت تركيا العلاقات مع إسرائيل وسحبت سفيرها وطلبت مغادرة السفير الإسرائيلي من أنقرة، ووضعت ثلاثة شروط لعودة العلاقات مع إسرائيل، كلها ترتبط بالحادثة وأسبابها ونتائجها، من اعتذار وتعويضات ورفع الحصار عن غزة الذي كان سبباً لخروج السفينة الى غزة. ولم يجر الحديث من أردوغان ووزراء حزب العدالة والتنمية عن عودة العلاقات مع إسرائيل إلا بعد تحقق هذه الشروط، بل يمكن القول بأن الموقف التركي من الضغط على إسرائيل أولاً، ومن مواصلة الاعتراف بالحكومة الفلسطينية في غزة، كان من الأسباب التي ساعدت على تحقيق المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني مؤخراً، دون أن تكون إيران طرفاً في معادلات العلاقات التركية الإسرائيلية.

بينما كان توتر العلاقات مع إيران سياسياً بسبب الموقف الإيراني في العراق أولاً بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وما نتج عنه من إقامة كيان سياسي طائفي، عجز عن حفظ حقوق كافة مكونات الشعب العراقي بعدالة ومساواة، وقد زاد التوتر مع إيران بعد الدعم الإيراني لبشار الأسد في حربه القاسية لقوى الثورة السورية، فايران عملت على رهان مخالف للرهان التركي لحل الأزمة السورية، فتركيا راهنت على الحل السلمي والحواري والنقاء المعارضة السورية مع النظام في بداية الازمة، بينما راهنت ايران مع روسيا على الحل الامني، فأدى الى مجازر وقتل مئات الالوف من الشعب السوري وتشريد الملايين منهم، دون أن تتمكن تركيا من تقديم أي مساعدة لهم باستثناء المساعدات الإنسانية أولاً باستقبال الفارين في مخيمات لجوء، وتأمين مستلزمات مساعدة لمن تبقى منهم في داخل سوريا، وبالأخص على الحدود التركية السورية التي تمكن الثوار السوريون من السيطرة عليها، مما فرض على الحكومة التركية التعاطي مع الأزمة السورية بما تفرضه العلاقات الحدودية المشتعلة، ولكن دون تجاوز ما تسمح به القوانين الدولية، وبالأخص بعد التنسيق مع الاتحاد الاوروبي الذي ترتبط تركيا في علاقات سياسية وعسكرية معه منذ عقود، وليس بسبب الازمة السورية المتأخرة.

هذه المعلومات الصحيحة لا يترتب عنها منطقياً أن تعيد تركيا علاقاتها مع إسرائيل للوقوف في وجه إيران في المنطقة أولاً، وما يدفع هذا الاحتمال أيضاً هو ان ايران قد دخلت في مصاعب سياسية واقتصادية وأمنية واجتماعية بسبب موقفها بدعم النظام السوري، إضافة إلى متاعبها الداخلية بسبب الحصار الغربي والعالمي بسبب ملفها النووي، ولذلك سعت إيران لتحسين علاقاتها مع تركيا، سواء

للقيام بدور وسيط إيجابي بين إيران وأمريكا، أو لقيام تركيا بدور يساعد على حل الأزمة السورية، بعد فشل الحل الأمني الذي راهنت عليه إيران وروسيا. ومن هنا كانت رغبة تركيا في تحسين علاقاتها السياسية والاقتصادية مع إيران لا تقل عن أهمية عن اهتمامها بعودة العلاقات مع إسرائيل التي قام الرئيس الأمريكي أوباما بدور العراب لها، ومن طبيعة السياسة التركية ان ترحب بكل من يسعى لتحسين العلاقات معها، بل هي الأكثر مبادرة دائمة في تحسين العلاقات مع كل الدول، وعلى اساس هذه السياسة قامت سياسة صفر مشاكل منذ عقد من الزمان.

إن سياسة المحاور في تركيا تقوم على تقليل الخسائر والأعداء معاً، وعلى تكثير المكاسب والأصدقاء معاً، فتوتر العلاقات بين تركيا وإسرائيل أثرت سلباً على الدولتين، وكذلك الحل الثنائي بين تركيا وإيران، ولذلك من المستبعد ان تكون عودة العلاقات بين تركيا وإسرائيل على حساب سوء العلاقات التركية الإيرانية، بل مؤشرات التعاون الاقتصادي تذهب إلى عكس ذلك، بل من الممكن ان يكون تحسن علاقات تركيا مع إسرائيل إذا سارت ضمن الشروط التركية يمكن ان تكون عاملاً إيجابياً في صالح إيران في علاقاتها مع الغرب أيضاً.

القدس العربي، لندن ٢٥/٦/٢٠١٤

٥٧. رؤية مراكز الأبحاث الإسرائيلية للثورات العربية (ج ١)

عدنان أبو عامر

لا يمكن الاستخفاف بالأهمية الفائقة لتطورات الثورات العربية على إسرائيل، فقد تواصلت المتابعات الحثيثة لتطورات الموقف الميداني في المدن العربية، على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والعسكرية، وطغى مشهد الربيع العربي، على مجمل التحركات السياسية الإسرائيلية، الداخلية والخارجية، بحيث لم يبد ما يحصل في شوارع القاهرة ودمشق وطرابلس وصنعاء وتونس شأنًا عربيًا داخليًا، بل إسرائيليا بامتياز!

وتواصلت المتابعات الرسمية الإسرائيلية لتطورات المشهد العربي: سياسيا وعسكريا وأمنيا وإستراتيجيا، وأخذ الجهد البحثي الإسرائيلي مجالات عدة في متابعة التطورات الإقليمية عقب اندلاع الثورات العربية، ويمكن تلخيصها في الجوانب التالية:

دور المؤسسات البحثية

يحتل البحث العلمي دورا مركزيا منذ إنشاء إسرائيل، حيث يقول "دافيد بن غوريون" -أول رئيس وزراء لها- إن نجاح الدولة يتوقف على تفوقها النوعي، لذلك لا بد من متابعة أحدث التطورات في العلم والتكنولوجيا، ليكون لها أحسن جيش في العالم، وإلا خسرنا! ولذلك تم توجيه أكثر من ٧٦% من إجمالي الإنفاق الحكومي المخصص للبحث العلمي للأبحاث العلمية.

وهو ما يشير إلى أن هذه المؤسسات بمثابة مراكز أبحاث سياسة مستقلة، تشكل ظاهرة مميزة بصياغة التعاطي مع الربيع العربي، ولكونها تقوم بمعظم مهامها بمعزل عن أضواء وسائل الإعلام يجعلها تحظى باهتمام أقل مما تحظى به المصادر الأخرى للسياسة، كتنافس مجموعات المصالح، ومناورات الأحزاب السياسية، وفروع الحكومة المختلفة، ورغم هذا الابتعاد النسبي عن الأضواء فإن هذه المؤسسات تؤثر على صانعي السياسة الإسرائيليين.

وهنا ترى إسرائيل أن هذه المراكز البحثية يجب أن تكون مؤسسات مستقلة بهدف إجراء الأبحاث، وإنتاج معارف مستقلة متصلة بالسياسة تجاه الدول العربية، تسد فراغا في غاية الأهمية بين العالم الأكاديمي من جهة، وبين عالم الحكم من جهة ثانية، لأن دافع الأبحاث في الجامعات يكون في أحيان كثيرة تلك النقاشات النظرية المنهجية والغامضة التي تمت بصلة بعيدة للمعضلات السياسية الحقيقية.

وتوجد في إسرائيل عشرات المراكز البحثية والمؤسسات العلمية، موزعة على كامل الساحة السياسية الإسرائيلية، تشكل مجموعة غير متجانسة من حيث اتساع نطاق المواضيع والتمويل والتفويض والموقع.

فبعضها يركز على مجالات وظيفية محددة، أو مناطق معينة، في حين تغطي مؤسسات أخرى السياسة الخارجية بصورة عامة، مما جعلها تظهر كلاعب ظاهر، غير أن انتشارها بأعداد كبيرة يشير إلى ثقافة ومجتمع وسياسات إسرائيل أكثر مما يدل على مدى تأثير هذه المجموعة المتنوعة من المراكز البحثية في بيئة صنع السياسة والقرارات السياسية المحددة، ومما لا شك فيه أنها قادرة على المساهمة، وقد قدمت مساهمات قيمة في سياستها الخارجية والداخلية.

وقد بدت المدرسة الاستشراقية الإسرائيلية طاغية في دراسة المجتمعات العربية، لرصد إمكانية تفتيتها إلى هويات فرعية متناحرة، لإضعاف الجانب العربي، وهو أمر مطلوب لضمان سيطرة وهيمنة إسرائيل في الإقليم، ولذلك تلعب مراكز الدراسات الإسرائيلية دورا بارزا في تزويد صانع القرار بخيارات وبدائل شتى إزاء القضايا العربية، على اعتبار أنها تهتم حاضرها ومستقبلها في المنطقة، وبمنظرة سريعة لمقارنة الأكاديمية الإسرائيلية مع نظيرتها العربية، تكشف مدى تقدم الأولى على

حساب الثانية، من خلال التصنيفات العالمية للجامعات، والتصنيفات الدولية لترتيب مراكز "التنك تانك"، فإسرائيل متقدمة في الحالتين.

ورغم أنه لا يمكن القول إن الدراسات العربية فيها موضوعية، بل هي مجنّدة، لكن المدرسة البحثية الإسرائيلية استعملت الأدوات البحثية الاستشراقية بغية دراسة المجتمعات العربية، في حين أخفق الباحثون العرب في دراسة مجتمعاتهم، نظرا للعوامل سالفة الذكر لعقود طويلة.

السيناريوهات المحتملة

اعتبرت الأبحاث والدراسات المعمقة من أهم الركائز التي اعتمد عليها السياسيون ومنتخذي القرارات في إسرائيل في رسم وتخطيط سياستهم، واتخاذ قراراتهم، تجاه الثورات العربية، واستندت المراكز البحثية الإسرائيلية إلى جملة من السيناريوهات التي وضعتها، وجاءت على النحو التالي:

١- تسارع الأسلمة: حيث سينجح الإسلاميون بصياغة دساتير جديدة تجعل الشريعة مصدر التشريع الرئيس، والأنظمة العربية تتحول برلمانية، وتزرع القوة من يد قادة الجيش، وسن قوانين إسلامية في المراحل الأولى، بحيث يدخل الإسلام في كل مجالات الحياة، وهذا احتمال عال.

٢- ذوبان الإنجاز: من خلال اتخاذ القوى العسكرية والاقتصادية في دول الربيع العربي -التي تخشى أكثر من أي شيء آخر صعود الإسلاميين- لسلسلة من الخطوات السياسية للمس بقوتهم، وتحاول دق إسفين بين السلفيين والإخوان، بحيث تجعل إنجاز القوى الإسلامية أمرا عقيما، ولا يبقى أمام الإخوان الذين لا يرغبون في الدخول بمواجهة، سوى المساومة على السيطرة في السلطة التشريعية، وهو احتمال متوسط.

٣- الوضع الراهن: الإسلاميون يفوزون في الانتخابات، لكنهم يحافظون على طبيعة الدول العربية في مصر وتونس وليبيا، ولا يخلطون بين الدين والدولة، ويحرصون على عدم تجاوز الخطوط الحمراء كي لا يصطدموا بالجيش، بحيث إن الديمقراطية فيها تثبتت، والانتخابات تجري كل بضع سنوات بشكل سليم، وهو احتمال منخفض.

٤- حرب أهلية: فبعد أن يفشل الجيش في محاولاته صد صعود الإسلاميين للحكم، يعلن إلغاء الانتخابات، كما حصل في الجزائر، والإخوان يخرجون للشوارع، ليقمعهم الجيش والشرطة بعنف يتعاضم، مما يؤدي لانشقاق في صفوف الجيش، وفي نهاية المطاف حرب أهلية، وهو احتمال منخفض.

تقديرات إسرائيلية

استفاضت مراكز الأبحاث الإسرائيلية في تقدير واقع وتحديات وآلات الواقع العربي في ظل الثورات العربية سياسيا وأمنيا وعسكريا، وغير ذلك.

١- تقديرات سياسية

عقدت المحافل البحثية ودوائر الدراسات الإسرائيلية سلسلة من الجلسات لمناقشة التقديرات الاستخباراتية للأوضاع العربية، بمشاركة جميع الجهات والمراجع المختصة في شؤون تقديرات الموقف.

وأكدت جميع التوصيات الصادرة على قناعة حقيقية مفادها أهمية اتفاق السلام مع مصر بالذات، كونه أخرجها، وهي أكبر دولة عربية، من دائرة الصراع، وغير قواعد اللعبة، في ظل تخوف إسرائيلي من تداعيات هذه الثورات، باعتبار أن النظام المصري الجديد بعد الثورة سيكون منشغلا في تحقيق استقرار شعبه وتطلعاته، مما قد يؤثر على استقرار إسرائيل في المنطقة.

وطرحت تخوفات محدودة، من فرضية انسحاب مصر، ولو نسبيا، من محور "الاعتدال العربي"، وتحولها إلى محور ممانعة، ما يُشكّل خطرا أمنيا وجغرافيا وسياسيا كبيرا على إسرائيل، بدليل أنها تعيش في منطقة غير مستقرة، حيث تحاول إيران استغلال الوضع الناشئ لزيادة نفوذها.

ومن شأن هذه الخطوات والتطورات الأخرى أن تعزز صحة ما يقال من أن حاجاتها الأمنية ستزداد، مما يقنضي زيادة ميزانيتها.

ورغم أن التونسيين بدؤوا مسيرة الثورات العربية، وينسب إليهم قصب السبق، لكن الثورة المصرية بقيت عنوان التغيير الإقليمي والدولي، لما لها من وزن في التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا، ولذلك فإن مثل هذه التحولات في موقع مصر بالذات، من شأنه أن يفاقم العزلة والحصار الدولي للذين تعزّزا ضد إسرائيل، بل يعكس التحول الذي بدأ يظهر في توازن القوى الإقليمية عقب سقوط مبارك.

ولفتت بعض الأوساط الدراسية والبحثية إلى أنه منذ اندلاع الثورات العربية، ازدادت برودة السلام البارد أصلا بين إسرائيل وجاراتها العربية، ويمكن ملاحظة المؤشرات الدالة على ذلك مثلا من خلال توقف مصر عن تزويد إسرائيل بالغاز الطبيعي، وعودة بعض الرموز الإسلامية للقاهرة بعد نفي دام عشرات الأعوام، وربط الوضع الجديد في مصر مع الخطوات الإيرانية.

ومما فاقم من تخوفات المراكز البحثية عقب اندلاع الثورات العربية أن سلام إسرائيل مع الدول العربية، كان مع أشخاص حكام، وليس مع الشعوب، ولما كانت تدرك أن موقف الرأي العام العربي

أبعد كثيرا عن التطابق مع رأي الأنظمة، فإنها بدأت تتحسس الآثار المحتملة على تسارع العلاقات العربية الإسرائيلية، بل احتمالات تراجعها، ووتيرة التطبيع ستتراجع، كما أن أي علاقة معها ستكون محفوفة بالمخاطر في المدى الزمني المنظور.

وثمة قلق إسرائيلي آخر تمثل في احتمال استفادة الإسلاميين من التغيير الحاصل في الدول العربية، لأنهم الأكثر تنظيما وخبرة في العلاقة مع المجتمع، بفعل ملكيتهم للجمعيات والمستشفيات والنادي، ثم إن أغلب استطلاعات الرأي تعطيهم الوزن الأكبر قياسا لغيرهم. وشكل استمرار معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية نقطة التوافق الأكبر بين الباحثين الإسرائيليين، معتمدين في تفسيرهم على نقطة مركزية هي عمق التبعية الاقتصادية والعسكرية المصرية للولايات المتحدة، واعتبار ذلك ضمانا لعدم قدرة مصر على فك هذه التبعية في مدى زمني متوسط على أقل تقدير.

وظل الباحثون الإسرائيليون حتى أواخر الثورة المصرية الوجدانيين في العالم الذي أعلنوا على الملأ تأييدهم للنظام السابق، لأن كانوا -وما زالوا- يخشون أن تحل سلطة متطرفة محله، وأن الأمر الأهم بالنسبة لهم هو الحفاظ على الاستقرار والسلام بين القاهرة وتل أبيب.

لذلك، فإنه بعد نجاح الثورات العربية، بدأت المراكز البحثية في إسرائيل تعد العدة لتغيير السلطة، وطلبت من الولايات المتحدة ودول أخرى في الغرب رهن تأييد الأنظمة الجديدة، لاسيما في مصر، بشرط الاحترام الكامل لاتفاق السلام معها، وعدم المساس بها مطلقا، وبدت معنية بأن توضح الأسرة الدولية لـ"مصر الجديدة" تنفيذ بعض الشروط لتحصل على الشرعية في الغرب، أهمها احترام الاتفاقات التي التزمت بها السلطة السابقة.

في الوقت نفسه، أوفدت وزارة الخارجية الإسرائيلية عددا من الباحثين الإسرائيليين المرموقين، لبعض العواصم الغربية لعقد سلسلة من اللقاءات العاجلة والمشاركة في المؤتمرات البحثية، للإعراب عن أملهم بأن تتحقق السيناريوهات "المتفائلة" التي وضعوها بشأن تطورات الأحداث في الدول العربية، وليس "المتشائمة"، وأحد هذه السيناريوهات يشير لحالة عدم الاستقرار في الدول العربية بما سيتيح لعناصر إسلامية إمكان السيطرة على السلطة، وهو ما من شأنه أن يلحق ضررا كبيرا بمستقبل إسرائيل في المنطقة.

وعلى سبيل المثال، فقد استبعدت التوصيات الأمنية المقدمة من مراكز بحثية لدوائر صنع القرار في تل أبيب إلغاء النظام المصري الجديد -قبل الانقلاب- لاتفاق السلام، لكنه في المقابل سيتوقف عن

لعب "دور قارب النجاة" لإسرائيل لإخراجها من العزلة الدولية المفروضة عليها، وستقوم بتحسين علاقاتها مع الفلسطينيين عموماً.

ودفعت التحليلات السياسية والأبحاث الاستراتيجية الإسرائيلية لقراءة ما يحدث في مصر، باعتباره "مأساة" ستحل بتل أبيب نتيجة تغيير نظام الحكم في القاهرة، ما قد يعني ترجيح عودة العلاقات لما كانت عليه عام ١٩٦٦، قبل النكسة واحتلال الأراضي العربية في عدوان ١٩٦٧، مما يطرح تخوفاً إسرائيلياً كبيراً، لاسيما بالنظر لتبعاته بعيدة المدى، حين يتوجه الشعب المصري لصناديق الاقتراع، وانتخاب القوى المعادية لإسرائيل، وبالتالي سيكون النظام المصري الجديد على شاكلة تركيا اليوم. وبصورة أكثر تفصيلاً، تفترض هذه الدراسات السياسية الإسرائيلية أنّ القوى المعادية لإسرائيل، ستسيطر على مقاليد الحكم، وبعد مرور فترة زمنية ستمتد تلك القوى للجيش، وهو الأقوى في الشرق الأوسط بعد الجيش الإسرائيلي، وهنا تكمن مشكلتها الكبيرة، لأن ذلك سيعني بصورة أو بأخرى تحديد هذه القوى في العقود القادمة القريبة للأجندة السياسية في المنطقة.

(يتواصل في الجزء الثاني)

الجزيرة. نت، ٢٥/٦/٢٠١٤

٥٨. "السور الواقي ٢" ... أبعد من مجرد عملية انتقامية

عريب الرنتاوي

عملية "السور الواقي ٢" التي تشنها إسرائيل منذ أزيد من عشرة أيام، تتخطى في أهدافها ومراميها، الأهداف المعلنة لها، والتي تنحصر بالبحث عن المستوطنين الثلاثة المفقودين، وتوجيه ضربة أمنية رادعة لحركة حماس، التي تتهمها إسرائيل بالمسؤولية عن "عملية الاختطاف"، فيما الحركة تؤكد بأن هذا الاتهام "شرف لا تدعيه"، فلا تؤكد ولا تنفيه.

لقد بات واضحاً، لكل أعمى وبصير، أن استباحة سلطات الاحتلال للضفة والقدس والقطاع، إنما تستهدف استلحاق المفقودين الثلاثة وهم على قيد الحياة، ذلك أن إعلان "النصر المؤزر" لحملة العقوبات الجماعية العنصرية ضد الفلسطينيين، لا يكتمل إن عثرت السلطات على ثلاث جثث هامة، مدفونة على عجل في هذا الركن أو تلك الزاوية وإعلان "النصر المؤزر" كذلك، سيظل ناقصاً، وفاقداً للألق، إن لم تكن "الفاثورة" التي يتعين على الجهة "الخاطفة" باهظة تماماً، وفي هذه الحالة، فإن حماس هي من يتحمل المسؤولية الرئيسية من وجهة النظر الإسرائيلية.

لكن المراقب عن كثب لأهداف الحملة الإسرائيلية الشرسة، يدرك أن ثمة أهدافاً أخرى، تكتيكية واستراتيجية، تكمن وراءها... أحدها، تصفية ذيول ونتائج عملية تبادل الأسرى، أو ما أسمته إسرائيل عملية "تحرير شاليط"، فقوات الاحتلال قامت بإعادة اعتقال معظم الأسرى المحررين، بالذات المنتمين لحماس، بمن فيهم من نواب ووزراء سابقين ونشطاء ميدانيين.... دع عنك حملات الدعم والتفتيش ضد مؤسسات اجتماعية وتربوية وخيرية مقرية من حماس، لكأن إسرائيل تريد أن تطوي صفحة "تبادل الأسرى" المثيرة للجدل والانتقاد في أوساطها السياسية والأمنية، وتريد أن تبعث برسالة مسبقة لـ "الخاطفين" بأن ما مضى في صفقة شاليط لن يتكرر.

وثاني هذه الأهداف التكتيكية، يتصل بإطفاء جذوة "معركة الأمعاء الخاوية" التي يخوضها سجناء وأسرى فلسطينيون من بضعة أشهر، وذلك من خلال إعادة اعتقال الأسرى المفرج عنهم، بمن فيهم "أيقونة" الحركة الأسيرة، سامر العيساوي... لكأن إسرائيل تريد أن تبعث برسالة إلى المناضلين خلف القضبان، لا أمل لكم بالحرية قريباً، ومحاولات تحريركم بالقوة زادت من أعدادكم ولم تنقصها، وإن خرجتم للحرية لأي سبب وفي أي ظرف، فإن إسرائيل قادرة على إعادتكم إلى زنازينكم في أية لحظة تشاء، ولكم في العيساوي، المثل والعبرة.

أما ثالث هذه الأهداف، التكتيكية كذلك، فيتصل بتدمير "فرصة" المصالحة الوطنية الفلسطينية، من خلال استهداف حماس بشكل كثيف، وتوسيع الشقة بين فتح وحماس، وتدعيم الاتهام الإسرائيلي لحكومة الوفاق الوطني بأنها حكومة إرهابية، إذ تضم في صفوفها ممثلين لفصائل إرهابية (حماس). على المستوى الاستراتيجي، متوسط وبعيد المدى، يبدو أن "استباحة" الضفة الغربية والقدس والقطاع، وعلى هذا النحو الهستيري المنفلت من أية حسابات للمجتمع الدولي أو احترام للمعايير الإنسانية، وغير المتحسب لأية ردود أفعال فلسطينية أو عربية، إنما تستهدف "تحضير المسرح" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لاتخاذ خطوات أحادية ذات طبيعة استراتيجية... وليس مستبعداً أن تتوج إسرائيل هستيريا الميدان بهستيريا السياسة والاستيطان، كأن تقدم على ضم كتل استيطانية كبرى، كإجراء عقابي على واقعة اختطاف/ أو اختفاء المستوطنين الثلاثة، أو تسريع قرارها وإجراءاتها بالانسحاب من جانب واحد عن مساحة من الضفة الغربية، كثيفة بالسكان الفلسطينيين، وترك أمر الحل النهائي وخيار الدولتين، مركوناً حتى إشعار آخر.

وسوف تجد حكومة نتنياهو في هذه الواقعة، ذريعة مناسبة للقول بضرورة "الانفصال" عن الفلسطينيين من جانب واحد، فطالما أن "الحل التفاوضي متعذر"، وخيار الدولتين بات وراء ظهورنا، وطالما أن "حكاية الدولة الواحدة ثنائية القومية" لا يقبل بها أحد في إسرائيل حفاظاً على "يهودية

الدولة وديمقراطيتها"، فلن يكون أمام إسرائيل والحالة كهذه، سوى السير على هذه الطريق ذي الاتجاه الواحد.

لا شك أن القائمين على عملية "السور الواقي ٢"، المدركين لمدى وحشيتها وهمجيتها، يعرفون أن هجماتهم البربرية على المدن والقرى والبلدات والمخيمات الفلسطينية، قد تستدرج أعمالاً فلسطينية انتقامية، فالدّم يستسقي الدّم، والعنف لا يجر إلا العنف، وربما كان في صفوف حكومة اليمين واليمين المتطرف، من يريد استدراج الفلسطينيين إلى مثل هذا الخيار، للتخلص من بقايا الحذر والتردد اللذين ميّزا أداء هذه الحكومة، في التعامل مع مقترح الانفصال من جانب واحد عن الفلسطينيين، وضم مناطق ذات أهمية استراتيجية من الضفة، وتحديد الكتل الاستيطانية وغور الأردن ومناطق ما وراء جدار الفصل العنصري.

المؤسف أن إسرائيل نجحت في تحقيق بعض مراميها حتى الآن، فعشرة أيام من العدوان الهمجي، كانت كفيلة بهزّ أركان المصالحة، وعودة التراشق بين "الإخوة الأعداء" بكل وأقذع أنواع الاتهامات ... كما أنها تمكنت من إلحاق ضربة قاسية بحركة حماس ومنظومتها القيادية والكادرية وبنيتها التحتية ... والحملة كما تؤكد إسرائيل ما زالت في بدايتها، ولا أحد يعرف متى تنتهي أو عند أي حدٍ ستوقف.

الدستور، عمان ٢٥/٦/٢٠١٤

٥٩. صفقة شاليط تتفجر لنتنياهو في الوجه

بن كاسبيت

في آذار من العام الماضي، قبل سنة وربع السنة، نشرت في ملحق "معاريف" فصلا من كتاب "المتلمص" وفيه توثيق لشهادة غلعاد شاليط أمام محققي الجيش الإسرائيلي بعد أن عاد من أسر حماس. والاقوال التي نشرت كانت أقوالا قالها شاليط نفسه للضباط الذين حثوه على الحديث (فهو لم يتعرض لتحقيق حقيقي مثل تننوبوم)، بصراحة نادرة، في ظل نقد ذاتي حاد. كان يخيل أن شاليط يزيل عن قلبه القصة التي أثقلت عليه على مدى سنوات مرت في الاسر. فحقيقة أنه سلم نفسه لأسريه دون قتال كان يمكنه أن يحسم المواجهة بسهولة نسبية وينهي الحدث بسرعة ولكنه فضل التنازل والاستسلام.

وشددت في المنشورة بان ليس لدي شكوى من شاليط. فسطحيا، واضح أن شابا حساسا مثله ما كان يفترض أن يكون مقاتلا في فريق دبابه وحقيقة أنه رغم ذلك تدحرج وأصبح رجل دبابه كي يساهم

تخدم في صالحه. ثرت فقط ضد تعريف شاليط كبطل (كما وصفه رئيس الاركان الفريق غانتس)، يخيل لي أن هذه الدولة قامت على أساس نوع آخر تماما من البطولة. من يوزع اليوم ذات المنشورة قبل سنة وربع، يحرض ضد غلعاد شاليط وضد عائلته. أحيانا يكون التوقيت هو الامر المهم حقا والذي يغير المصائر. اما التوقيت الحالي لنشر الامور اياها، فيجعل شاليط وكل من كافح في سبيل اعادته (في ظل تحرير أكثر من ألف "مخرب")، مذنبا في سفك دم المقدم باروخ مزراحي. وبالطبع فان هذا مدحوض تماما. فالكفاح في سبيل تحرير شاليط كان شرعيا (عارضت صفقة شاليط طول الطريق ولكني تفهمت تماما اولئك الذين كافحوا في سبيلها). وقد فعلت عائلة شاليط كل ما تفعله كل عائلة عادية حين يكون ابنها في أسر حماس. والحركة الجماهيرية التي قامت من أجل تحريره كانت أصيلة وأنتجت لحظات إسرائيلية جميلة ومثيرة للمشاعر (عارضت روايتهم بكل قوتي، ولكني تفهمتها). المسؤولون الوحيدون، الحصريون، والذين لا مفر منهم، عن صفقة شاليط وتحرير ١,٠٢٧ مخربا في اطارها هم اصحاب القرار. وزراء حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو. ولمن لديه شكاوى فليرفعها فقط الى الوزراء ورئيسهم. فهو ذو الصلاحيات، وهم المتحملون للمسؤولية. حيث كان ممكنا خلاف ذلك، مثلما أثبت من قبل ايهود اولمرت، الذي حتى في ايامه الاخيرة في المنصب فضل التنازل عن النفاق الشعبي الرخيص على خرق المبادئ والمس بالمصالح الاستراتيجية للدولة.

لقد حاول نتنياهو السير في طريق اولمرت، ولكن تقريبا مثلما هو الحال دوما، انهار وتراجع في لحظة الحسم. عندما تبين له بأن خطوة تحرير شاليط ستعطل احتجاج الصيف الكبير في ٢٠١١ وسيرفعه دفعة واحدة الى درجة معبود الجماهير للوسط - اليسار الإسرائيلي، لم يتردد ببني. في ليلة اقرار الصفقة في الحكومة تجول مقربو نتنياهو ومساعدوه الاقربون في المكتب بين الوزراء وبين أنفسهم - وتفكهاوا. حيث سخروا قائلين: "احتجاج الصيف، العدالة الاجتماعية"، كما نخروا احتقارا، "ذكرونا ما هذا؟"

وبالفعل، هذا هو الوقت لتذكيرهم. فالسبب الوحيد الذي يدعون الى عدم مواصلة تنفيذ صفقات الاسرى وتحرير "المخربين القتلة" هو الحاجة الفورية لوقف رقصة الاختطافات التي لا تنتهي والتي تعود الينا في كل مرة من جديد. الموضوع الرائع هو أنه في كل مرة يعود فيها، نتفاجأ مجددا. لا توجد هنا مفاجآت يا سادتي. هذا مبني على العرض والطلب. طالما توافق إسرائيل على النزول على ركبتيها والزحف الى الوراء امام صورة جندي أو فتى مخطوف، ستواصل كل منظمات "الارهاب" بصفقتها هذه استثمار كل الطاقة، الابداع، الجسارة ونزعة القتل لديها كي تختطفنا. وعندما نكف عن

الدفع، سيتوقف هذا. بالضبط مثلما توقفت اختطافات الطائرات، في حينه. من أجل ان نوقفها، هناك حاجة الى زعيم مع عمود فقري، مع قوة صمود، مع ارادة حقيقية ومبادئ حقيقية. أو بكلمات اخرى، كل ما ليس لدى نتتياهو. هذه هي الحقيقة ولا يوجد غيرها.

لو أراد نتتياهو لجلب الى النقاش منذ زمن بعيد للاقرار بمبادئ لجنة شمغار التي تشكلت حقا لهذا الغرض. ولكنه لم يفعل ذلك، ولم يقر هذه المبادئ. ونتتياهو لا يعطي رأيه بالحريق الى أن يحرق اللهيب أطراف رداءه. إذا ما نحن بتنا هناك. ثلاثة فتیان مخطوفين، كل الجيش الإسرائيلي موظف في التفتيشات، كل الضفة في حصار، وبينما نحن نفتش، ألقى القبض على قاتل ضابط شرطة إسرائيلي وتبين أنه من محرري شاليط. فهل كان لاحد ما شك في أن يحصل هذا؟ أشك.

كما أنه لا مجال للتأثر بالغضب المقدس لنفتالي بينيت. هذه الحقيقة ايضا يجب ذكرها المرة تلو الاخرى: بينيت هو المسؤول المباشر عن تحرير السجناء مقابل استئناف المفاوضات السياسية قبل نحو سنة. رئيس الوزراء، باسناد من كل الشركاء الائتلافيين تقريبا، توصل الى الاستنتاج بانه من الواجب استئناف المفاوضات. كانت لديه ثلاثة خيارات: إما تجميد البناء في المناطق، او الاعتراف بخطوط ٦٧ كأساس للمفاوضات، او تحرير السجناء. وبينيت أعلن بانه سيفكك الائتلاف إذا اعترف بخطوط ٦٧ (كما تفضل ليفني). كما أعلن بانه سيصوت ضد تحرير السجناء، ولكنه لن يفكك الائتلاف على هذا. وهذا هو السبب الذي جعل نتتياهو بلا مفر، فاضطر الى اختيار خيار تحرير السجناء، الخيار الذي حان الوقت لشطبه، بإجماع وطني، بشكل نهائي ومطلق، من طاولتنا. حتى لو كان الامر متأخرا فهو أفضل من الا يكون على الاطلاق.

معاريف

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٦/٢٠١٤

٦٠. مراوغة أبو مازن

رؤوبين باركو

إن الحركة العصبية للسيسموغراف الامني الإسرائيلي بعد عشرة ايام مخيبة للرجاء مرت دون عثور على المخطوفين، توجب تقديرا مجددا لميزان الفوائد والاضرار الذي يشمل تلك التي في الجانب الفلسطيني ايضا. تعلمون أن التأليف الوظيفي الحتمي بين قضايا سياسية (داخلية وخارجية) وحاجات عملياتية في عمليات مثل "عودوا أيها الاخوة"، يملئ أكثر من مرة خطوات قد تناقض الاهداف العملياتية المطلوبة.

لم يتضح الى الآن هل استمرار وجود الجيش الإسرائيلي الكثيف في الميدان يزيد بالضرورة احتمال العثور على المخطوفين. ومع ذلك يتضح أن العملية لحل بنى حماس التحتية في يهودا والسامرة تخدم بيقين إسرائيل وتقوي قدرة السلطة الفلسطينية على البقاء وهي التي كان من المفروض أن تمنح إسرائيل عوض ذلك مكاسب سياسية. بيد أن أبو مازن يتردد الى الآن في حل حكومة الاحتيال التكنوقراطية التي يرأسها.

إن الذين يزعمون أنه لا هدف للمس بنى حماس التحتية لأن المنظمة ستبت رؤسا جديدة يشبهون المرضى الذين لا يتناولون الادوية لأن الجرائم ستهاجم مرة اخرى.

وفي مقابل ذلك يُطرح سؤال متى ستصبح الحواجز والحصارات واعمال التمشيط التي تمنع العمال من الخروج للعمل وتحدث ضغطا ومصابين، الى عصا مرتدة تزيد في شدة المواجهة وتثقل على استمرار الجهود الاستخبارية للعثور على الثلاثة.

أظهر أبو مازن منذ كان الاختطاف قدرة بهلوانية على الحيلة، فقد امتنع في البداية عن التنديد بالمنفذين وألقى المسؤولية على إسرائيل بسبب "اختفاء" الشباب في داخل ارضها. وندد في اجتماع المؤتمر الاسلامي في السعودية بمنفذي الاختطاف الذين أرادوا كما قال تحطيم السلطة الفلسطينية وهدد باتخاذ خطوات عليهم.

ويصر أبو مازن منذ كان ذلك التنديد الذي لا عنوان له على ألا يشير بصراحة الى حماس باعتبارها تقف وراء العملية. وهو لا يفكك حكومة الوحدة برغم الأدلة الموجودة عنده.

يدرك كل ذي عقل أن الاختطاف احتاج الى اعداد لوجستي سابق ينبع من تصريحات معلنة ومن قيادة وايحاء سابق من قيادة حماس العليا. ولم يفض تسلل المخرب المسلح والصواريخ التي أطلقت في الايام الاخيرة من غزة بأبو مازن الى الآن الى تفكيك حكومة الخبراء والى البراءة من حماس. فما زال "الرئيس" ابن الثمانين من عمره يرقص سريعا على الحبل أمام جمهور فلسطيني منقسم، لكنه سيضطر آخر الامر الى ترك شريكه القاتل.

يرى "الرئيس" أن الصراع السياسي في إسرائيل في ذروته. وهو بتمسكه بحكومة "الوحدة" ما زال يسعى الى شرعية دولية بنية أن يحظى باعتراف من طرف واحد بدولة "فلسطين" من غير التفاوض مع إسرائيل. ويستغل أبو مازن بسياسته هذه موقف الغرب الذي يرى ميزة حكومة الكذب الموحدة برغم اختطاف حماس وارهابها وبرغم الفوضى في الشرق الاوسط.

يعمل أبو مازن وتحتته شبكة أمن فلسطينية داخلية مثقوبة لكنه يعتمد بلا شك على الشبكة الإسرائيلية. وبعد أن ندد بالاختطاف، وهو تنديد تلاه قتلى فلسطينيون، فقد الشعبية وكاد يسقط عن

الحبل، وقد أخذ الوضع الميداني يزداد شدة بالتدرج، فقد هاجمت جموع مركز شرطة فلسطيني، ووصفته ممثلة الفلسطينيين في الكنيسة، عضو الكنيسة الزعبي، بأنه خائن. ولهذا السبب بدأ أبو مازن الذي وصفته حماس بأنه "متحدث الجيش الإسرائيلي" يعود الى الورا مثل بهلوان. يتهم "الرئيس" المتعوج إسرائيل الآن التي أخرجت حبات كستناء حماس من النار من اجله، يتهمها بقتل فلسطينيين وبقتاء متعمد على حكومة الوحدة التي عارضتها من البداية. ويطلب الرئيس الى ننتياهو اعتذارا "متبادلا" بسبب المصابين ويهدد بالتوجه الى مجلس الامن بسبب "جرائم إسرائيل".

اخطأت حماس في تخطيطها مرة اخرى. وفشلت محاولتها الخروج من عزلتها وأن تنتقل مثل حصان طروادة في ممر الشرعية الى يهودا والسامرة وتشارك في الانتخابات في المناطق. وإن مؤامرتها لعزل أبو مازن مع اضافة انجاز إطلاق سراح سجناء "دون توقيع رسمي" كلفتها نقض بنيتها التحتية في الضفة.

يجب على إسرائيل في الوضع الذي نشأ أن تحدث تحولا في العمليات واستعدادا استخباريا مختلفا يُمكن السكان من التحرك والعمل ويُحسن القدرة على اعادة الابناء الى بيوتهم.

إسرائيل اليوم ٢٣/٦/٢٠١٤

القدس العربي، لندن ٢٥/٦/٢٠١٤

٦١. انكشاف نقطة ضعف ننتياهو..

عاموس هرئيل

الأنباء المهمة في اليوم الحادي عشر من عملية "عودوا أيها الإخوة" ليست لها إلا صلة ضعيفة بالجهود لإيجاد الفتيان الثلاثة الذين اختطفوا من "غوش عتصيون"، لكن لها صلة قوية بلب الجدل العام في إسرائيل؛ فقد جاءت من حل لغز عملية أخرى في منطقة الخليل، هي قتل ضابط الشرطة، باروخ مزراحي، في نيسان من هذه السنة.

سُمح أول من أمس، بالنشر أن "الشباك" اعتقل قبل شهر ونصف الشهر مشتبهين في القضية، وهما أب وابنه. الأب وهو زياد عوض، وهو نشيط ينتمي لـ"حماس" في قرية إذنا وأحد من أفرج عنهم في صفقة شاليط. ويوجد هنا قبل كل شيء مادة متفجرة سياسية أكثر مما لهذا الكشف من معنى في صعيد العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. يخضع رئيس الوزراء، بنيامين ننتياهو، منذ خطف الفتيان لضغط كبير من اليمين لمعاملة "حماس" بشدة أكبر والسلطة الفلسطينية بقدر ما أيضا. ويحدد اعتقال عوض نقطة ضعف ننتياهو التي تعرضه لدعاوى من قبل المستوطنين والجناح

اليمني في "الليكود" ونعني موافقته في تشرين الأول ٢٠١١ على التراجع عن مواقفه الأيديولوجية المعلنة والإفراج عن ١٠٢٧ "مخرباً" فلسطينياً مقابل الإفراج عن جلعاد شاليط.

دعوى اليمين هي كما يلي: أفرج ننتيا هو عن "مخربين" مسؤولين عن قتل مئات الإسرائيليين عالماً أن كثيرين منهم سيعودون الى النشاط "الإرهابي". والمقدم مزراحي، الذي قتل بينما كان مسافراً مع أبناء عائلته للاحتفال بليل عيد الفصح في "كريات أربع"، هو الضحية الأولى للقرار المتسرع. وسيوجد آخرون في المستقبل، ولهذا لا يجوز لرئيس الوزراء أن يظهر أي ضعف نحو الفلسطينيين. ومن هنا يأتي الطلب باتخاذ قرارات صارمة، اتخذت من قبل، كرفض الإفراج عن سجناء عرب إسرائيليين في الدفعة الأخيرة من مبادرة كيري، وقانون بينيت - شكيد لحظر العفو عن "مخربين قاتلين" وقانون التغذية قسراً لسجناء أمنيين مضربين عن الطعام. وقد اعتقل المتهم بقتل باروخ مزراحي في مطلع أيار، وكان رئيس الوزراء يعلم حتى قبل اختطاف الفتیان أن حقيقة كونه ممن أفرج عنهم في صفقة شاليط يتوقع أن تنتشر. وهذا يفسر أيضاً التشدد الذي يظهره الآن - من الرفض المعلن لمفاوضة خاطفي الفتیان (الذين لم يبادروا من جهتهم الى أي اتصال كهذا الى الآن)، الى اعتقال ٥٦ ممن أفرج عنهم في صفقة شاليط مرة أخرى عقاباً على الاختطاف، واستقرار الرأي على هدم بيت عائلة عوض، والإعلان آخر الأمر عن بدء معركة شاملة ضد "حماس".

يبدو في هذه المادة الأخيرة خاصة أنه قلّت الريح شيئاً ما في أشرة الخطة الإسرائيلية، فقد اعترف ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، أول من أمس، بعد الظهر علناً بما نشر في الصباح في صحيفة "هآرتس" وهو أن الجيش يعتقد أن الأجزاء الإضافية التي ضُمت الى العملية - وهي المعركة ضد "حماس" والاعتقالات الجماعية لنشطاء المنظمة ومداهمة مكاتب الجمعيات المدنية التي لها صلة بـ"حماس" - استنفدت نفسها. ويوصي الجيش الإسرائيلي بالعودة الى حصر العناية في الغاية الأصلية وهي استمرار أعمال البحث عن الفتیان الثلاثة ومطاردة خلية "حماس" التي خطفتهم. وتتنحصر أعمال البحث الآن في مناطق مفتوحة شمال الخليل وغربها.

إن إنجازات العملية في الصعد الأخرى محدودة جداً، فبرغم الاعتقالات الكثيفة يعترف عسكريون بأنه سيكون من الصعب عرض أدلة تُمكن من سجن رجال "حماس" مدة طويلة، بمن فيهم المفرج عنهم في صفقة شاليط؛ وفي مداهمة مكاتب "الدعوة" صودرت أموال ومعدات تقدر قيمتها بمليوني الى ثلاثة ملايين شيكل، لكن يبدو أن نشطاء المنظمة اتخذوا تدابير ترمي الى منع وقوع ضرر اقتصادي آخر بـ"حماس"؛ وبرغم أعمال التفتيش الواسعة لم يوجد الى الآن سوى القليل من الأسلحة. وقد يشهد ذلك على أن النشاط الجاري في الضفة في السنوات التي سبقت الاختطاف للجيش

الإسرائيلي و"الشاباك" وأجهزة الأمن الفلسطينية فعال على نحو عام، وقد نجح في "تجفيف" أكثر مخزونات السلاح والشحنات المتفجرة لدى "حماس".
وفيما يتعلق بحل لغز الاختطاف لم يتم الحصول الى الآن على معلومات تُمكن من الوصول الى الخلية نفسها. وبينوا في الجيش الإسرائيلي، أول من أمس، أن الجهود في هذا الاتجاه ستستمر ما احتيج الى ذلك دون حساب للوقت الذي يمر أو لقيود القوة البشرية والموارد.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٥/٦/٢٠١٤

٦٢. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٦/٢٠١٤